

محاضرة "فخذها بقوة" للشباب ضمن دروس مخيم الفرقان

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء - 00:00:00
باب لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجتمعون نحمد الله تبارك وتعالى ان ارسل اليانا النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتلو علينا آيات الله ويعلمنا الكتاب والحكمة - 00:00:20
ويذكرنا. نحمد الله تبارك وتعالى الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. نحمد الله تبارك وتعالى هدانا لكتابك وحبب اليانا كتابه وجمعنا على كتابه وعلى حديث رسوله صلى الله عليه وسلم. ونسأله الله - 00:00:42
تبarak وتعالى بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن عباس اللهم علمه الكتاب فاللهم علمنا ايه ده هذه محاضرة لشباب الاسلام جعلت عنوانها اية من كتاب الله قوله تبارك وتعالى فخذها بقوة - 00:01:02
في هذه المحاضرة اردت ان اكلم شباب الاسلام عن امر عظيم يحتاجه المسلم لا سيما في فترة الشباب. وهو القوة الجد النشاط العزم الحرص على ما ينفع السعي المواظبة القدرة على على المداومة على - 00:01:25
العمل وحسن التدبير اول ما افتتح به هذه المحاضرة عام الفت نظر الشباب الى معنى عظيم يتكرر في كتاب الله تبارك وتعالى وهو وصف الله تبارك وتعالى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته بانهم هم المؤمنون حقا - 00:01:49
وانهم هم الصادقون والله تبارك وتعالى آكثروا ما يبيين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه هم الصادقون هم المؤمنون حقا. وذكر الله تبارك وتعالى في المقابل الذين يزعمون انهم امنوا. قال الله تبارك وتعالى - 00:02:12
المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به وهؤلاء يزعمون فلبسوا مؤمنين حقا. وكذلك قال الله عز وجل ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنوا ثم - 00:02:36
يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. فهم قالوا امنا بالله وبالرسول واطعنوا لكن لما جاءهم الامر والنهي تولوا واعرضوا. فربنا تبارك وتعالى حكم عليهم بانهم ليسوا مؤمنين - 00:02:59

فانا في هذه المحاضرة نريد ان نتكلم عن صدق الاليمان وعن الاحقاء بوصف الاليمان. كيف تكون من المؤمنين الحق وكيف تكون من الصادقين المؤمنون حقا هم الاحقاء بوصف الاليمان. يعني هم احق من بوصف الاليمان - 00:03:18
فهم الذين على هدى من ربهم وعلى بينة من ربهم وعلى بصيرة من ربهم وهم الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وما بدلا تبديلا والله تبارك وتعالى ذكر لنا ما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه قبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى - 00:03:42

لنهدى بهم وحتى نعلم ما الذي كانوا عليه فنطلب ونعمل به اعظم ما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم امور اربعة الامر الاول ان دين الاسلام هو عصمة امرهم. اعظم ما يعيشون به وله هو دين الاسلام - 00:04:10
ثانيا الاهتداء بالوحى والتسليم له الاهتداء بالوحى يعني ان يجعل هذا الوحى هو الهدى والنور والبيانات والفرقان والموعظة هو الذي نتعلم وبه نعمل. هو الذي نرى به الامور وهو الذي نتصرف بمقتضاه - 00:04:34
يعني اننا نأخذ علمنا ونأخذ تصوراتنا عن كتاب الله تبارك وتعالى. وان تكون حركتنا في هذه الحياة الدنيا في السر والعلانية بالظاهر والباطن على وفق هدى الله تبارك وتعالى وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

فهذا الامر الثاني فيه امران الاهتداء بالوحي يعني قبل ان نتصرف في اي امر نعلم ما الذي يرضي الله تبارك وتعالى ونعلم هدى الله وهدى رسوله صلى الله عليه وسلم. فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله - 00:05:20 عليه وسلم. الامر الثاني اذا علمنا حكم الله اذا علمنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا اتنا نقبله وسلم له الاصل الثالث عند الصحابة المبادرة والاستجابة والعمل الصحابة ايقنوا - 00:05:41

ان الجنة ورضا الله لا تدرك بمجرد الاماني او الارادة. لذلك كان يكثر فيه آآاسئلة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ اي العمل افضل؟ اخبرنا بعمل ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا - 00:06:04

اي الذنب اعظم؟ فهم يعلمون ان رضا الله تبارك وتعالى لن يتحقق بمجرد القول او الارادة او النية لابد ان يكون هناك مبادرة واستجابة وهم تعلموا من كتاب الله تبارك وتعالى السعي. فاسعوا. ساقوا استبقوا. سارعوا. استجيبوا. فلذلك - 00:06:24

اذا كان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كلما علموا امرا من كتاب الله او هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا العمل المبادرة سرعة الاستجابة لماذا يسرعون بالاستجابة يا شباب؟ لأنهم على يقين على هدي. بخلاف المرتاب بخلاف الشاة. فإنه بقدر - 00:06:49 شكه يتربدد لا يقدم كما قال الله عز وجل لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتبت قلوبهم فهم في ربهم يتربدون - 00:07:12

فلان قلبه مرتاب تردد في العمل. لذلك كثيرا ما كنت اقول لكم ان آآفي في قول الله تبارك وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين بقدر ما بقدر علمك بان هذا الكتاب لا ريب فيه وانه حق ويقين تقدم على العمل وتبادر. فاصبحت فاصبح - 00:07:32 المبادرة الى العمل نابعة او ناتجة عن يقين القلب. فكان الصحابة رضي الله عنهم موقين بوعد الله وموقين بوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا اليقين جعلهم يبادرون الى العمل. وقال النبي الكريم صلى الله - 00:07:58

عليه وسلم بادروا بالاعمال. وهو متواافق مع سارعوا استبقوا ساقوا الاصل الرابع الثبات في الامر. كثير من الناس يا شباب يحب الخير. ويريده يطلب سبله. وربما سار فيه مدة. لكن المشكلة انه قد ينقطع. قد يمل. قد يحصل له - 00:08:18 بعض المشكلات يجعلهم ييأس. او يقنط او لا يشعر بالثمرة. فينقطع عن العمل او ينقلب على عقبه. كما ذكر الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل واتل عليه النبأ الذي اتينا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعنا - 00:08:46

بها ولكنها اخلد الى الارض واتبع هواه. فممثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلها. او تتركه يلها والله تبارك وتعالى بين ان هذا الرجل اتاه الله الایات لكنه انسلاخ منها. اول من سلاخ من الایات هذه الایات هي التي كانت تحميه - 00:09:09 كانت تصول كانت تحفظ كانت تصرف عنه كيد الشيطان. اول من سلاخ من الایات اصبح ضعيفا فاتبعه. ما معنى اتبعه؟ لحقه فاتبعوه مشركين. مشرقين لحقه الشيطان. لماذا؟ لانه صار ضعيفا. ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيئا. فهو له قرين. كانت هذه الایات - 00:09:28

احفظه ترعاه تصونه لكنه اول ما انسلاخ منها اتبعه الشيطان فكان من الغاوين رضي الله عنهم ثبتوا على امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. والله تبارك وتعالى كثيرا ما يبين هذا الامر الثبات. قال الله عز وجل - 00:09:52 من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. وحبوب ابن عدي رضي الله عنه كما في صحيح البخاري لما اسروه وهموا ان يقتلوه. ماذا قال؟ قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله - 00:10:13

وذلك في ذات الله ومن يشأ. بيارك على اوصال شلو ممزع. يعني لا تنشغل متى تموت او باي طريقة ستموت او على يد من ستموت او في اي بلد المهم ما الذي تموت عليه؟ فقال لست ابالي حين اقتل مسلما لا يهمني متى - 00:10:38 ساموت من سيقتلني لا يشغله ذلك وما بدلوا تبديلا. وفي حديث صححه بعض اهل العلم انه كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسألك عزيمة في الرشد او على الرشد والثبات في الامر - 00:10:58 الرشد هو الخير هو البر هو العمل الصالح هو العمل بما ينفع الله تبارك فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء يسأل ربه العزيمة

في الرشد كثير من الناس يعزم على الباطل ويسعى فيه. كما قال الكفار ان امشوا واصبروا على الهمتهم. وقال الله تبارك وتعالى في

00:11:18

بقولهم انهم قالوا ان كاد ليضلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها فهم يصبرون على الباطل والله تبارك وتعالى علمنا الثبات في الامر.

فرسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو أسلك العزيمة في الرشد - 00:11:41

يعني اذا علمت امرا فيه رشدي عزمت عليه. فيه فرق يا شباب بين الرغبة الارادة المحبة وبين العزم العزم يعني ان تعقد قلبك على هذا الفعل وعلى المضي فيه. طيب كثير من يعزم في الرشد يبدأ مدة ثم يحصل - 00:12:00

له مشكلة قد يبتلي عنده مثلا ضائقة مالية. عنده مشكلة في الجامعة. عنده مشكلة مع والده. آآ عند مشكلة في شهوة معينة او في ذنب. آآ عند مشكلة لم يرها - 00:12:20

الثمرة ثمرة العمل بدأ في تعلم القرآن او تعلم الحديث. لكن يشعر ان هو لا يفهم لا يحفظ ينسى. يدرس كثيرا المعلومات تطير تت弟兄.

فماذا يفعل؟ ينقطع فلذلك كان تمام هذا الدعاء والثبات في الامر. الثبات هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:33

بالله ولا تعجز. وسيأتي معناها ان شاء الله. يعني لا تقطع ولا تترك هذا العمل. فهذه الامور الاربعة اعظم وما ينبغي ان تتعلمها وان تعمل به وان تبقى حاضرة في قلبك لا تنساها ان تبقى امامك - 00:12:57

الدين عصمة امرك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. بقدر ما نعلم ان هذا الدين هو اعظم ما تحيا به وله سيكون عصمة امرك. وستتخذ كل قرار في حياتك بناء على دينك - 00:13:16

هذا هو الاصل. يعني كلما اردت ان تتخاذل قرارا او تتخاذل خطوة او تغير نفسك سيكون دينك اعظم ما تسعى له والاصل الثاني الاهتماء بالوحى والتسليم لها. والاصل الثالث المبادرة والاستجابة والمسابقة والعمل. والاصل الرابع - 00:13:36

الثبات في الامر. قال الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قالوا ربنا الله لكن هذا القول له لوازم وله عمل لابد ان يصدق العمل القول - 00:13:57

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا عملوا وبقوا على ذلك الا ان الى ان لقوا ربهم تبارك وتعالى. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون طيب اه فهذه الامور الاربعة اعظم ما ينبغي ان يبيت في شباب الاسلام وابناء الاسلام وان يبين لهم وان - 00:14:15

تعلموه وان يجدوا من يقوم بهذه الامور. يجد من يجعل دينهم عصمة امرهم. ويعظموا في انفسهم الدين ويعلمهم الاهتماء بالوحى كيف يهتدون بالوحى ظاهرا وباطنا في السر والعلنية في ايمانه وفي تزكية نفسه وفي اخلاقه وفي - 00:14:39

طلب العلم وفي العبادة كيف يفتسل؟ كيف يتظاهر؟ كيف يصلى؟ كيف يصوم؟ كيف يحج؟ كيف ينكح؟ كيف يبيع؟ كيف يشتري كل ذلك يهتدي فيه بالوحى ويعلمونهم اسباب الثبات في الامر. وسائل الثبات ولعلنا ان شاء الله تبارك وتعالى في محاضرة قادمة نتكلم عن وسائل الثبات

في الامر حاجة الشباب حاجة شباب الاسلام الى ان يكونوا مؤمنين حقا. ما معنى ذلك - 00:15:17

ما معنى ان تكون مؤمنا حقا؟ ما معنى ان تكون صادقا خلونا نأخذ هذه القصة يا شباب لنعلم ما معنى الصدق؟ قال الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلكم من اعمالكم شيئا -

00:15:40

ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله او لذك هم الصادقون الاعراب المذكورون هنا جاءوا يمنون باسلامهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لسه دخلوا في الاسلام بقى لهم ربع ساعة - 00:16:06

ساعة ولا حاجة وجايين يقولوا احنا امنا يمنون بها. فربنا تبارك وتعالى امرنا امر رسوله ان يقول لهم قل لم ان لهم لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. انتم لسه داخلين في الاسلام جديد. لم تختبروا. لم تبتلوا بامر ونهي او جهاد او صدقة - 00:16:32

لم تبطلوا بامر تخالف اهوائكم واضح؟ ثم وعدهم على الاثابة على العمل الصالح. ثم قال انما المؤمنون. الله تبارك وتعالى هنا يعلمهم

من هم المؤمنون الصادقون حقاً. شف هذه الآيات. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرجعوا - 00:16:52
فبدأ اولاً بالایمان ثم اليقين ليس في قلوبهم تردد ولا ريب ولا شك. لماذا يا شباب؟ لأن هذا اليقين هو الذي سينتظر عنه كل العمل. هذا اليقين هو اصل العمل - 00:17:16

تمام؟ كما ذكرت لكم في الآية في سورة التوبة ان ان هؤلاء الذين يستأنذنون النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد او في الصدقة في ربهم يتربدون. ارتباط قلوبهم عن هذا الارتياب التردد في العمل. اما اليقين ففيه المبادرة. تنزل آية من القرآن فيبادر الصحابي بالعمل بها - 00:17:32

نفكر في عواقب الامر ببادر لما نزلت آية الصدقة بادر الصحابي الكريم لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون. كل الذي يشغلهم اي المال احب الي. ما هو احسن المال عندي. يعني خلاص هو يقيناً سيقوم بهذا العمل. ما الذي يشغل تفكيره الان؟ يا ترى ايه هو افضل المال وبادر به؟ ما الذي جعلك - 00:17:57

يبادر وما الذي جعله ينفق احب المال؟ اليقين بوعده الله تبارك وتعالى. اما التردد او الريبة او الارتياب ينتتج عنه التردد في العمل والبطء اه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا ثم لم يغتابوا. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:18:22
تمام جاهدوا. يبقى ليس مجرد ايمان. وانما فيه عمل جاهدوا بالمال والنفس. لماذا ذكر المال والنفس؟ لأنها احب الاشياء الى الانسان فيذلوا هذا لله تبارك وتعالى. كما قال الصحابي وذلك في ذات الله. يهون في ذات الله كل شيء. والذي - 00:18:47

ان جاهدوا فيما نهدى لهم سبلنا وان الله لمع المحسنين تمام؟ ماذا قال الله سبحانه وتعالى في اخر الآية؟ اولئك هم الصادقون. اولئك هم الصادقون. وهؤلاء الصادقون لا يمكن ان يمنوا باسلامهم. لماذا او بایمانهم؟ لأنهم يعلمون ان - 00:19:07

الله هو الذي يمن عليهم. بل الله يمن عليكم ان هداكم لليمان ان كنتم صادقين. طيب في المقابل خلونا نأخذ سورة اخرى صورة اخرى تقابل هذه السورة الله تبارك وتعالى في سورة النور قال عن فتنة من الناس عندهم ريب. قال الله عز وجل ويقولون امنا بالله - 00:19:33

للرسول واطعنا ثم تولى فريق منهم من بعد ذلك ربنا تبارك وتعالى يحكم الان عليه وما اولئك بالمؤمنين. ليسوا مؤمنين يعني قالوا فقط لكن عند العمل عندما ابتلوا بانباء غيبية. النبي صلى الله عليه وسلم يعدهم بالنصر في وقت الاستضعف. يقولون كيف هذا - 00:19:57

يعني احدنا لا يستطيع ان يذهب الى يقضي حاجته. كيف تعودون بالنصر وتخبرنا عن عما اعد الله في الجنة لنا يبتلون بماذا؟ بانباء الغيب. يبتلون كذلك بأمر ونهي. يخالف اهواءهم. يبتلون بالجهاد - 00:20:20

بالمال وبالنفس. فاول ما يأتي امر الله واول ما يفتتنون يجعلون فتنة الناس كعذاب الله هذا الصنف ذكره الله تبارك وتعالى كثيراً في القرآن. قال الله تبارك وتعالى من الناس من يعبد الله على حرف - 00:20:36

يعبد الله لكنه على حرف. فان اصابه خير اطمأن به. اطمأن لدينه. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. خسر الدنيا الاخرة. طب في صنف اخر ايضاً هذا الصنف اول ما يفتتن يجعل فتنة الناس كعذاب الله كما اخذنا في سورة العنكبوت. ومن - 00:20:54

يقول امنا بالله. يقول اذا اوذى في الله. هو بيقول امنت بالله فكان ينبغي ان يصبر لله. اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني جعل فتنة الناس تتقد وتخشى كما يخشى المؤمن عذاب الله - 00:21:14

ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم. يعني اذا جاءت مصلحة المسلمين يقول انا معكم انا من السابقين. انا ابتليت في الله وهو كاذب. والله تبارك وتعالى يعلم انه كاذب. السؤال الان يا شباب - 00:21:34

ما هي اوصاف المؤمنين حقاً؟ الان نحن تكلمنا عن المؤمنين حقاً وتتكلمنا عن الذين يزعمون وتتكلمنا عن امنا وليسوا بمؤمنين. فالآن نريد ان نعرف اهم ما يتميز به المؤمن حتى يكون من المؤمنين حقاً - 00:21:51

من اعظم سماتها اجمالاً ثم افصلها ان شاء الله. اول ما يدخل في ذلك الحرص على ما ينفع اول ما يدخل في المؤمن حقاً انه يميز ما الذي ينفعه؟ وما الذي لا ينفعه؟ ثم يحرض على ما ينفعه - 00:22:11

سنعلم ما معنى يحرص الامر الثاني مجاهدة النفس لحملها على ما ينفعها يبقى نلاحظ هو اولاً يضيق دائرة ما يشغله وما يفكر فيه.
عنه امور كثيرة يفكر فيها وتشغله وتشتته - [00:22:31](#)

فيتميز النافع من غير نافع. تعرفوا ربة المنزل لما بتدخل مثلاً على خزانة الملابس الدولاب بتطلع كل الهدم اللي فيه تشوف هدوم الاولاد وهدوم الزوج اللي هو والد الابناء وتبدأ تقول اه ده الهدم دي لا دي خلاص قديمة. الهدم دي صرفت على - [00:22:49](#)
ولاد الهدم دي محتاجة تتخيط الهدم دي محتاجة فبتفرز نفس الشيء لازم تفرز الامور التي تشغلك وتشتتكم الهم التكاثر واضح؟ ثم تميز ما الذي ينفعك وما الذي ينفعك؟ هذا اول امر. الامر الثاني ان تجاهد نفسك - [00:23:08](#)
لحملها على فعل ما ينفعك وان كانت تكرهها. وترك ما يضرك وما لا ينفعك. وان كانت نفسك تشتتني الامر الثالث المبادرة والاقدام والنشاط والعزם. وهذا معنى فخذها بقوة يعني وانت تأخذ هذا الامر تأخذه وانت تنوی ان تقوم به وان تعمل به بجد ونشاط - [00:23:28](#)

الامر الرابع الجدد في العمل الجلد هو الا تغيرك الحوامل الا تغيرك الحوادث. ممكن انسان وتعرفون القول المشهور عن عمر رضي الله عنه نعوذ بالله من جلد آآ من من آآ من عجز من عجز الثقة وجلد الفاسد - [00:23:55](#)
يعني انسان ثقة انسان مؤمن طيب. ويريد الخير وعنه نية خير بس انسان عاجز. مقصورة كسان. آكل ما يحصل له مشكلة يتراك العمل. فهذا الانسان يتعود منه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعود بالله من العجز والكس - [00:24:16](#)
فعم رضي الله عنه اثر عنه هذا الدعاء. نعوذ بالله من عجز الثقة. يكون انسان ثقة. انسان عاقل ذكي. عنده موهبة. ومع عنده كسل وعنده عجز. وفي المقابل جلد الفاجر. ربنا تبارك وتعالى ذكر المجرمين المفسدين في القرآن - [00:24:36](#)
وذكر حرصهم على اضلال الناس ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. وذكر تصوير بعضهم بعضاً. ان امشوا واصبروا على الهتكم وقال اتواصوا به لهم جلد وعندتهم عزف ويصبرون على الباطل. فكيف يستر هؤلاء على الباطل؟ ولا تصر انت على الحق. وانت ثقة - [00:24:56](#)

يبقى ليست المشكلة في ان تكون مریداً للحق. ليست المشكلة في ان تكون عندك نية حسنة. لذلك ربنا قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. من اعظم الامور ايضاً التي يتميز بها المؤمن القوي الالتزام والجرأة في الحق. الالتزام بمعنى - [00:25:18](#)
انك لا تحتاج رقيباً ولا مشجعاً ولا محفزاً ولا مكافأة ولا معاقبة ولا من يثنى عليك لا يهمك هذا لأن هذه قضيتك انت. هذا طريقك انت وانت اول من ينتفع به. لما قال ربيعة ابن كعب الاسلامي لرسول الله صلى الله عليه - [00:25:38](#)
وسلم لما سأله سل يعني بماذا تطلب في هذه الدنيا؟ قال مرافقتك في الجنة. هذا اعظم ما اريده فماذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال او غير ذلك عندك مطلب اخر؟ قال لا. هو ذاك - [00:26:01](#)

هذا الهدف واضح امامه. ليس عنده تردد لا يشتت نفسه. ده الهدف كذا لا لا واضح امامه. قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك ماذا قال؟ قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. ليس بينك وبين الفلاح حاجز الا نفسك - [00:26:19](#)
هذا هو المال هو النفس فقط. يبقى لابد من الالتزام ما ينفعش انك انت تكون مثلاً في هذا المخيم فقط او في الجو الایمانى عندك عزم ونشاط طول ما في حد بيشعجك طول ما في حد بيلاحظك طول ما في حد بيرعاك يقول لك ما شاء الله كتر خيرك الله يفتح عليك ايوة كده انت ليه ما عملتش النهاردة؟ لا لا - [00:26:40](#)

لا تنتظر من يعينك ولا من يشجعك ولا من يراقبك ولا من يحفزك ولا من يعاتبك ولا من يثنى عليك. لماذا؟ لأن هذا طريقك من اعظم الامور التي يتميز بها الشاب القوي حسن التدبير والحكمة وحسن التصرف. كيف - [00:27:00](#)
يا شباب تحمل القوة صاحبها على التشتت. وعلى سوء التدبير يريد ان يبدأ مباشرة. لا يعرف كيف يفعل. هو يريد ان عنده قوة لكن ليس عنده حسن تدبير. لا يعرف ماذا يفعل. ليس عنده خطة واضحة. يريد ان يحفظ القرآن. ويريد ان يطلب العلم - [00:27:22](#)
اريد ان يتعلم علوم الحديث. كلما وجد برنامجاً في الانترنت اكاديمية كذا. معهد كذا يدخل معهد كذا يدخل مجموعة يعني نتابع صفحات كثيرة. فهو يشتت نفسه. فمن اعظم الامور حسن التدبير. من اعظم الامور ايضاً يا شباب - [00:27:43](#)

اتقان العمل وتطوير النفس فيه. بمعنى انك انت لا تتعامل بمنطق الموظف. اللي هو يدوبك بيقوم بالعمل. لأنّا نأخذ بالأسباب التي تجعلك متقدماً لهذا العمل. فتتحول من مجرد انسان مؤدي الى انسان - [00:28:03](#)

متقن ومحسن في هذا العمل خلاصة ما اريد ان اقوله يا شباب ان تكون كفنا يعتمد عليك في الباب الذي تطلبه المؤمن القوي. القوي الامين قال الله تبارك وتعالى في قصة آآ يوسف عليه السلام لما قال للملك اجعلني على خزائن الارض اني - [00:28:23](#)

في ظلم عليم. هذه هي القوة الامانة. يعني انا حفيظ مؤتن صادق لا اغش ولا اخون. وانا كذلك علیم بهذا الامر بهذه القوة والامانة. ايضاً قالت المرأة لابيها يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين - [00:28:49](#)

خلاصة معنى القوة والامانة. القوة تجمع الامور التي فيها حسن التدبير والتخطيط والاخذ بالأسباب والصبر والمواظبة والمداومة. طيب الامانة فيها الصدق. فيها حسن العهد. فيها الا تخون. وغير ذلك من المعاني. بقدر - [00:29:11](#)

ما يعيش الشاب يكون نفسه في القوة والامانة بقدر ما يكون من المؤمنين حقاً عندنا حديث شريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهم - [00:29:31](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة او كالابل المئة. لا تكاد تجد راحلة رجل عنده مئة من الابل ابل كثيرة لكنه يريد ان يأخذ واحدة يسافر عليها. يريد واحدة تتحمل وتقوى - [00:29:48](#)

لن يجد لا يكاد يجد فيها راحلة. اذا ليس الاعتبار بكثرة الاشخاص ولا بكثرة الاعمال ولا بكسرة الكتب التي تقرأها ولا بكثرة البرامج التي تدخل فيها ولا بكثرة السور التي تحفظها. آآ اقابل كثيراً من الشباب - [00:30:08](#)

يقول الحمد لله انا خاتم القرآن. فاسأله يعني معنى خاتم القرآن في نفسه انا هو خلاص ما عاد يراجع وخلاص يعتبر خلصنا فقلت له يعني انت تحفظ مائة واربعين سورة؟ قال نعم. قلت اي هذه السور تستطيع ان تقولها الان دون ان تراجع - [00:30:28](#)

يقول والله ممكن جزء عم ممكن سورة يوسف ممكن كذا. فهمنا يا شباب؟ هو نفس المعنى بالضبط طيب انا داخل في عشرين برنامج في برنامج في اللغة العربية وبرنامج في كذا وبرنامج في كذا - [00:30:48](#)

اي برنامج من هذه البرامج تتقنه؟ طب انا عندي اصحاب كثيرون ايهن تعتمد عليه وتحبه وتبيت له سراً قليل. يبقى اذا يا شباب ليس الاعتبار بكثرة الامور. ليست انت ممكن تكون سورة واحدة تحفظها وتتقنه وتقرأها من صدرك بطلاقة. يبقى لابد - [00:31:01](#)

ان نفهم فكرة الهجم الدكاثر ان هذا التكرر التكسر هذا يلهي يعني ان يكون مراد الانسان ان تكرر هذا يلهي. قبل مدة في شخص مسك مجموعة كتب كثيرة ودخل على الناس قال لهم كل الكتب دي انا - [00:31:21](#)

طبعاً فضلاً ان هذه الكتب اصلاً كتيبات تقرأ وانت مسافر في الخطاب كده قبل ما تناول تأخذ كتيب منهم. فهو يتفاخر بكثرة الكتب صوروا يا شباب ان هذه الكتب الكثيرة مع كونها كتيبات وهو طبعاً يفخر بها على الناس. ليس فيها كتاب واحد مركزي في هذا العلم - [00:31:41](#)

يعني هو بيتفاخر بعدد كثير. تمام؟ وليس فيه كتاب واحد مركزي. بينما هناك شخص اخر يعرف الانتقاء نلتقي الكتاب ينتقي الشيخ. ينتقي من يتتابعه. ينتقي الصديق. يبقى فكرة التكرر ما لهاش فايدة. وانما الانسان يركز - [00:32:03](#)

طبعاً اذا ازلنا هذا على هذا الحديث الشريف. وهو عندي من اعظم احاديث الفلاح انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. ما معنى ذلك؟ ان هذا العدد ليس مؤهلاً لان يعتمد عليه - [00:32:23](#)

اول ما تحتاجه لن تجده احد المشايخ قد يقبل تقريرها قبل خمستاشر سنة كان في المحاضرة يحضر له عدد لا يقل عن اربعة الاف. عدد مهول. يعني انا كنت احضر لهذا الشيخ عشان نجد مكانى - [00:32:40](#)

داخل المسجد كنت بروح من صلاة الظهر والدرس بين المغرب والعشاء. تمام الشيخ قال كلمة قال انا امامي عدد كبير جداً. لكن بكل صراحة هو يتكلم عن المقربين منه اللي هم عايشين في مدینته. بصراءحة - [00:32:59](#)

ليس عندي واحد منهم اعتمد عليه في القاء درس يبقى القصة مش قصة العدد يا شباب. انت حتى في حياتك ما تجييش واحد يقول لي انا عامل برنامج لوليبي خطير. مش عارف اصحى امته واعمل امته بس البرنامج ده - [00:33:15](#)

ما الذي تحقق منه؟ واحد يقول أنا درست اللغة الانجليزية. طيب ما الذي تتقنه من اللغة الانجليزية؟ أنا حفظت القرآن. ما الذي تتقنه؟ يبقى اذا يا شباب ليس الاعتبار بكثرة العمل وإنما بما تتقنه من العمل. اذا تأهيل المسلم نفسه ليكون كفياً يعتمد عليه -

00:33:29

ويحتاج اليه ويستغني عن غيره هذا من اعظم الامور. هذا بقى هذا انا اكلم فيه الاباء. اكلم فيه المستشارين فيه الدعاء المعلمين
المربين. العمل على تأهيل الكفاءات. واحد يقول لك اه ازاي انا اروح ادي درس لعشرة - 00:33:49

المربيين. العمل على تأهيل الكفاءات. واحد يقول لك اه ازاي انا اروح ادي درس لعشرة - 00:33:49

شباب طب ما انا عندي محاضرة هيحضرها عشر تلاف. الله! العدد ده ما لوش اختبار اصلا فكرة العدد يا شباب ما لهاش اعتبار.

المشكلة؟ ما في اغاني بيشاهدهاانا شفت واحد عامل اغنية بيشاهدها مiliar - 00:34:09

المشكلة؟ ما في اغاني بيشاهدها انا شفت واحد عامل اغنية بيشاهدها مiliar - 00:34:09

واحد واكثر فإذا لابد ان تفهم هذا الامر. انت مع نفسك او في تقسيمك للامور لا يدخل عليك هذا الملاحظ العلماني. انك واحد يقول في شاب كان بيقول في واحد كل ما ينزل اي منشور بعمل له لايک على طول. فقلت له بتكون قرأت المنشور؟ قال لي لا. بس بشوف ان

في عشرين الف واحد عملوا ايه لايء؟ فيبيقول اكيد الكلام حلو. شفت - 00:34:33

وفي المقابل والله اعرف واحد من الدعاء آآ ارسلت له رسالة اشجعه على بعض المقاطع في تفسير القرآن. فقال سبحان الله رسالتك جاءت وانا يائس. قلت لماذا تيأس قال يعني اصل في لما يعمل اليه المباشر لا يشاهد الا ثلاثة او اربعة. سبحان الله! ويقول ذلك هو

طالب علم. قلت له الم أقرأ القرآن - 00:34:54

فليس عليك الا ان تحسن اعداد الدرس وان تخلص في ادائك. بعد ذلك خلاص قبل عملك وان تأخذ باسباب نشرك لا شك. لكن يبقى في فكرة مهمة جدا انما الناس، كالابا، المئة لا تكاد تحد فيها راحلة. فهذا يدل على ماذا؟ على، وحوب اعداد الرواحل الكفاءات -

00:35:18

طيب من الامور العظيمة جدا يا شباب في مسألة القوة والامانة ما ذكره الله تبارك وتعالى عن انبائة. قال الله عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولى الابيدين والابصار - 00:35:38

عيادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب أولي الايدي والابصار - 00:35:38

ذكر هنا امرین ذكر القوة والبصيرة. لأن الانسان اذا كان على بصيرة وعلى بينة وهدى وهو و هو ينام وهو يمل ولو عنده مشكلة شوية يقول اصل النهاردة شاب بقول له ما جتش ليه في درس النهاردة؟ قال لي مزاجي ما كنش رايق. فهمت كده؟ بيقى عنده - 00:35:55

وصية بس ما عندوش قوة بالعكس ممكن يكون عنده قوة وجملة لكن ليس على هدى يبقى لا بد ان نجمع هذين الامرین. اولی الايدي وابصار. القوة والبصر طبعاً الابصار اعظم ما يدخل فيه الفقه في الدين والحكمة وحسن التدبير. والقوة العمل - 00:36:15

دخل بقى في هذا العنوان. قال الله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال الله عز وجل فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا في

احسنها وقال خذوا ما اتيناكم بقوة. خذوا - 00:36:34

اول امر في كلمة خذوا من الذي قال خذه؟ رب العالمين تبارك وتعالى. وكل ما امرك الله بان تأخذه فهو اول هو اوجب ما ينبغي ان تأخذه. قال الله عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:36:49

تاخذه. قال الله عز وجل ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 49

يبقى اول امر يا شباب ما الذي ناخذه؟ هذا اول سؤال هذا السؤال يدخل تحت قاعدة احرص على ما ينفعك. فلا بد ان نعلم ما الذي
امتنا الالهيه في خذ ما ناخذه من الماء الشان فـ 00:37:08

امرنا الله به في كتابه حتى نأخذه؟ الامر الثاني في خذ - 08:37:00

تأخذه وانت تنهي، ان تعما، به - 00:37:22

٠٠:٣٧:٢٢ تأخره وانت تنوی ان تعمل به -

لما انت مسلا تسمع موعظة عن قيام الليل او تعلم القرآن او تعلم السنة او الدعوة الى الله او اصلاح نفسك او ترك مشاهدة المحرمات.

لابد ان يكون في قلبك نية العمل بها . وهذا معنى العزيمة في الرشد . يبقى خدتها بقوة يعني بجد وحرص وعزيم على - 00:37:41

فـ الـ فالـ حـ مـ الـ زـ اـ حـ مـ شـ اـ حـ بـ قـ فـ اللـ هـ مـ نـ قـ لـ لـ الـ زـ حـ اـ 00:38:03

في الفلاح والنجاح. حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال النبى صلى - 00:38:03

صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا. ولكن قل - 00:38:21

قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اول ما يستوقفك في هذا الحديث ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بذلك على القوة. ويذلك على معايير ويذلك على ان المؤمنين درجات. دي فكرة مهمة يا شباب. هم درجات عند الله. ليسوا سواء. صح ولا - 00:38:45

ولا لا؟ حتى الكفار ليسوا سواء. قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. وقال انما المسمى زيادة في الكفر. وقال لا يستوي منكم من افق من قبل الفتح وقاتل. وقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر - 00:39:12

المجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا آآ اجرا عظيمها درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمها. هم درجات - 00:39:32 عند الله. هم درجات عند الله يوافقها امر الله تبارك وتعالى لك بان تسبق لان تكون في اعلى درجة سابقا استجبوا استجيبوا. كل هذا يدل على ان الله يريد منك ان تكون - 00:39:53

في اعلى الدرجات والا تكتفي فقط ان تكون في زمرة المؤمنين قال الله عز وجل ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات. المؤمن القوي خير المؤمن القوي يعني جمع بين الايمان. طب هذا الايمان فيه ايمان باطن وفيه مقتضيات. ما هي؟ العمل. فهو قوي قوي في ايمانه. قوي - 00:40:14

في العمل بالطاعة قوي في ترك المعصية. قوي في النساء. قوي في النساء. تمام؟ لان بعض الناس يا شباب تشغله الفرحة والسراء وتحزنه المصيبة فتقعده عن العمل الصالح. كما قال الله عز وجل في سورة هود ولئن - 00:40:39 خلقنا الانسان من رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس الكافور. ولئن اذقناه نعماه بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات عنى انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات او لئن لهم مغفرة واجر كبير. يبقى هذا امر مهم جدا يا شباب. القوة والامانة والايمان. ما معنى خير - 00:40:59

المؤمن القوي خير هو خير لنفسه وخير على كل من يخالطهم. يعني ايه يا شباب؟ المؤمن القوي انا اريد منك ان ان تفهم هذا المعنى الجليل. هذه الكلمة وحدها المؤمن القوي خير - 00:41:21

هذه بداية الخير. ليه؟ لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يريد منك ان تتحقق هذا الايمان. وان مؤمننا حقا. فالمؤمن القوي هو الذي يحول ما تعلمه عن الايمان الى واقع. يبادر ويثبت - 00:41:38

يسعى ويصبر. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح يومه قبيل الفجر حينما يستيقظ او قبل الفجر طبعا حينما يستيقظ لصلاة الليل كما روى ابن عباس باواخر سورة ال عمران. التي تبدأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - 00:41:58 قبل ايات لاولى الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا الى اخر الایات. كيف بماذا تختم هذه الایات؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلمكم تفلحون. شف هذه الاربعة هي اصل الفلاح. المؤمن القوي خير فهو خير في نفسه - 00:42:18 طب ناخد كيف يكون خيرا على من يخالطه؟ اولا هذا المؤمن وان لم يتكلم كلمة واحدة فهو اسوة لمن يخالطهم تصور انك انت مثلا في المبني الجامعي او في عملك او مع اصحابك. يرون فيك العزل المحافظة على الفرائض - 00:42:38

يرون فيك حفظ اللسان يرون فيك المبادرة الى العمل. يرون فيك حسن التدبير الحكمة. يرون فيك تلاوة القرآن وحفظ القرآن وتحسن البيان. وتتكلم كثيرا عن الله وعن لقاء الله صلى الله عليه وسلم. فانت وان لم تتكلم - 00:42:59 تكلم بكلمة فانت للمتقين اماما انت قائم بالتقى عالم بها عامل بها. فانت جليس خير فضلا عن الامر الثاني وهو انك تحثهم وتشجعهم وتعينهم وتابعهم وتعاونهم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمن الضعيف فيه ايمان فيه خير. لكن ما المشكلة؟ عند - 00:43:19

اذا اصابته مصيبة هلع وعجز. تحصل له مشكلة يقول لك اذا مزاجي مش رايق. مش قادر اعمل. تعان نفسي. مداعيق شوية اه طيب
كان يواظب على قيام الليل. فواحد قال له كلمة دائمة. كان يتصدق فشخص قال له انت مرائي فترك العمل. كان يعمل عمل فالشخص
قال له عمله - 00:43:47

لا فائدة له فترك العمل. امرأة كانت آآ مثلاً محجبة فتقول ان في آآ واحد قال لي لو انت كان شكلك جميل لكنك خلعت النقاب
والحجاب. قالت فخلاص. فحسبيت ان انا اتهنت فخلعت الحجاب - 00:44:07

من الناس من يعبد الله على حرف. واحد تاني بيقول انا خرجت من الدين لماذا؟ لان اخويا مات في مظاهره وهذا ليس من العدل. فانا
تركت هذا الدين لان الله سبحانه وتعالى ليس بعاد. تعالى الله عن قوله علوا كبارا. يعبد الله على حرف فيه ريب متشتت - 00:44:23
اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. طبعاً هذا هو الكافر. لكن هل يمكن ان يكون المؤمن صادق الایمان ضعيفاً نعم ضعيف
في العمل يحط جدول يومياً يقول اه والله هصحى قبل الفجر بنص ساعة وبعدين الاذكار وبعدين التمارين وبعدين كذا وفي اخر
اليوم لا يعمل منه الا بواحد في المئة - 00:44:43

يقول سادر في برنامج في مسلاً تعلم السنة او في دراسة كتاب يدخل فيه تلت اربع ايام ويسيبه ضعيف الضعيف يا شباب فيها
اكثر من معنى اول معنى في الضعف اول معنى في الضعف هو انه لا يحرص على ما ينفعه - 00:45:05

الف يعني ايه يخليك تفهم عشان بعض الناس فاكر الضعيف فقط في ان هو عارف الخير بس ما بيعملش به لا اول ما يدخل في
الضعف انه لا يحرص على ما ينفعه ويحرص على ما ينفعه. كيف؟ اه ويحرص على ما لا ينفعه. ازاي - 00:45:23
يريد ان يتعلم القرآن. حلو؟ فهو قاعد يحفظ. كل شوية يفتح الموبايل. بيص فيه. يشوف رسالة ويديه يدخل على اليوتيوب مش
 قادر يصبر على الشيء النافع. هو نفسه بيصبر على الماتش لساعة ونص. ويشوف التحليل اللي قبله - 00:45:43
والتحليل اللي بعده تحليل آآ تحليل دم وتحليل مش عارف ايه فاهم؟ ويصل وما عندوش مشكلة. كان فيه شاب بيقول لي انا بعد
رمضان بشوف كل ومعك جدول بتاع المسلسلات. تمام؟ شف الحرص الجدول واضح فيه مسلسلات سورية مسلسلات بيصنفها الاول.
شفت التصنيف؟ الشغل على نضيف. قال لك اهم - 00:46:03

اهم حاجة ايه تزييط الشغل. قال لك ايه؟ المسلسلات التركية طويلة. المسلسلات السورية المسلسلات دول ما شاء الله ما بيقتروش.
يعني هو بايه؟ في رمضان عايزك تستغل كل لحظة - 00:46:23
 فهو طبعاً اليوم اربعة وعشرين ساعة مش هيقدر يشوف كل المسلسلات دي. فيبيعمل ايه؟ بيبدأ بقى ايه؟ يرتب الاعمال. فيبيقول انا بعد
رمضان بشوف المسلسلات شفت الحرص على على ما لا ينفع مخطط. فقول مثلاً اعمل ايه في اللحظة يا شباب؟ بيقول والله كنت
اجلس يوماً كاماً - 00:46:36

واشاهد مسلسل كامل تلاتين حلقة. الله تلاتين وراء بعض. بالليل بيقول بالليل خلاص انا تعبت بيقول كنت بعمل عنيا كده شفتم يا
شباب كل انسان نشيط في هواه. الانسان عنده قدرة وقوة في احد الشباب يقول كنت بسافر من بلد اكتر من ست سبع ساعات عشان
اشوف مباراة - 00:46:56

يعني يشوفها مباشر ففكرة ان الانسان ضعيف المراد بها هنا ليس انه ضعيف في كل شيء لا هو نشيط في هواك. بيقول انا بتتابع مثلاً
اخبار على يوتيوب حدثت معين شوف التعليقات يفضل عشر ساعات. تمام؟ فاول معنى يدخل في الضعف هو الا يميز ما ينفعه مما لا
ينفعه - 00:47:17

ان يضعف عن العمل بما لا ينفع ويقوى في العمل بما لا ينفع. واضح كده يا شباب؟ احد الشباب دمه خفي. كنا بنصلی مع بعض في
رمضان ونحاول نجتهد شوية ان احنا نطيل القيادة. فيقول سبحان الله يعني اول ما بيعدى جزء نص ساعة في الصلاة بتعب. مع اني
كنت بقف مع البنت اللي كنت بمشي معها تلات اربع - 00:47:39

اربع ساعات واقول سبحان الله عدت زي الهوا. ايه ده! احنا لحقنا خدنا الوقت ده كله. فاهم؟ فهو بيستحضر المعنى ده. ليه يا شباب؟
لان الشيطان يزين العمل ويمنيك ويرغبك. ويشعرك ان العمل فيه متعة. لكن اول ما تدخل على الطاعة يصدق. يقول لك طب ما انت

هتصلب بالليل طب ما كده مش هتلحق تروح الشغل الصبح - 00:47:59

واول ما تيجي تتفرج على الفيلم يقول لك بالعكس اديك نشاط هتتجي تصحى الصبح هتلاقي نفسك بتعمل كده. فاهم؟ فهو ده واز زين لهم الشيطان اعمالهم. يبقى اول معنى يا شباب في المؤمن الضعيف انه لا يميز ما ينفع مما لا ينفع. ثانياً يحرض على ما لا ينفع ويقصر ويضعف ويتشتت عما ينفع - 00:48:19

علي اسطري قل انا ما فييش بعض الشباب يعني خليته يعني نقيم مع بعض في بعض المخيمات ولكن كان مخيم صغير. فهو بيقرأ في الكتاب وانا بالاحظه كل الحاجات دي بتفيدينني في الخطاب مع الشباب. كل ما بييجي يفتح الكتاب دقيقتين ويفتح الموبايل. دقيقتين ويفتح الموبايل. تلات دقائق بعد ربع ساعة قال لي - 00:48:39

انا مليت جداً ممكن اروح عن نفسي ربع ساعة يعني اصلاً هو في الربع ساعة كان بيروح عن نفسه. وبعد كده قال لي ضحكت جداً احس ان انا شققت على نفسي جداً. ولا تنسي نصيبك من الدنيا - 00:48:59

فدي الفكرة ان هو مش قادر المشكلة ان الشاب ده بيقول لي بقول له انت يعني عندك طموح او كده فقال لي انا لي رهبة عظيمة ان محدثنا قلت له ده طموح ده انت طموح وتيجي بالسلامة. فاهم؟ فيبقى الفكرة ايه يا شباب؟ ان الانسان عنده طموح كبيرة جداً يريد ان يفعل كل شيء - 00:49:13

هو لا يصبر على الاذني شيء. تمام؟ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. لأن اي مسلم هو مصطفى من الله ثم اورثنا اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر الآية. فمنهم الظالم لنفسه وهم درجات عند الله. اول معنى يا شباب - 00:49:33

في هذا الحديث هو ماذا؟ اول معنى في القوة احرض على ما ينفعك هذا اول ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم للمسلم وهو بداية الخير. اذا يا شباب قبل ان تكلمني عنه كيف احافظ على - 00:49:55

كيف اكون نشيطاً؟ كيف اواطّب؟ كيف اصبر؟ لا. في سؤال اهم. ان تميز ما الذي ينفعك؟ وما الذي لا ينفعك يبقى ده الشباب يدلنا على امر ان الحرص على ما ينفع من اعظم ما جاء في الاسلام. ويidel على ماذا يا شباب؟ ان الاسلام يطلب - 00:50:12
لك الخير شف بيقول لك احرض على ما ينفعك. يعلمك الا تنشغل بما لا ينفع. ان تحرض على مصلحتها. الشافعي رحمه الله كان له كلمات جميلة ايه ده! من ضمن الكلمات قال له لاحد تلامذته اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانتظر ما فيه مصلحتك - 00:50:34

فالزم فيه واحد يا شباب عايش يرى نفسه بعين الناس. بيكتب كلام لو الناس عجبهم يسيطرّوا عجبهم. طب انا كده بقىت كويس. الناس مبسوطين مني؟ ماذا يقول الناس عنـي لو واحد قال له كلمة يعني جرحته او كلمة مش صدق اتهمه في نيته مثلاً ممكن يحبط عن العمل. فهو يقول لك احرض يعني اعلم انه ليس - 00:50:55

الى السلامة من الناس سبيلاً. لن تسلم. طب وبعدين ما اثر ذلك؟ فانتظر الذي فيه صلاحك فالزمه والامام احمد ماذا قال؟ قال اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. انت ابصر بنفسك لو واحد مدحك بشيء ليس فيه ولا - 00:51:19

ولا تنشغل به. ولو واحد قدح فيك واتهـمك بما ليس فيـك لا تعبأ به اصلاً. تمام؟ يبقى ده امر مهم جداً. ان الله تبارك وتعالى ي يريد بك الخير ويريد لك الخير شوف بقى اللي جاي معلش يا شباب عايزك تكتبوا الكلمة دي بالزات الله يحب ان يراك تسعـي فيما - 00:51:37
يعني انا هضرـب لكم مثل والله تبارك وتعالى المثل الاعلى تصور والـد جالـس فيـ البيت جـالـس وبعـدين شـايف اـبـنه مشـغـول بـكتـاب الله بـيلـعـب رـياـضـة بـيـذاـكـر بـيـحـفـظ لـسانـه جـمـيل كلـ ما يـعـلـم خـطـة يـمـشـي عـلـيـها. كـيف يـكـون فـرـح هـذـا الوـالـد بـولـدـه؟ فـرـح لا يـقـدر. اـنـا اـشـوف اـعـظـم - 00:51:57

ما يسعد به والـد في هذه الحياة الدنيا ان يرى ولـدـه يـسـعـي فيما يـنـفـعـه. فيها حاجـتـين مش حاجة واحدة ممكن يكون اـبـنه فـيـه خـيـر بـس ضـعـيف كـسـلـانـ. يـدـخـلـ فيـ الـبـابـ وـيـقـطـعـ. وفيـ المـقـابـلـ مـمـكـنـ يـرـىـ وـلـدـهـ يـسـعـيـ فـيـ فـيـ الـفـسـادـ - 00:52:25
لكنـ لـمـا يـرـىـ اـبـنهـ هـدـاهـ اللـهـ الـىـ ماـ يـنـفـعـهـ وـهـ جـادـ وـالـلـهـ هـذـاـ اـكـثـرـ ماـ يـسـعـدـ الـوـالـدـ. نـسـأـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـهـدـيـ اـبـنـائـنـاـ فـهـنـاـ بـقـىـ وـضـاعـ

هذا والله تبارك وتعالى المثل الاعلى. شف اذا رأك الله تبارك وتعالى مؤمنا تميز ما الذي ينفعك - [00:52:45](#)
وما الذي لا ينفع ورآك تأخذ هذا الذي ينفع وتمضي فيه بقوه ونشاط وعزل وحسن تدبير تطور نفسك فيه. كيف يكون حب الله تبارك
وتعالى لك؟ فهذا الامر يا شباب من اعظم ما يكون - [00:53:06](#)

احرص على ما ينفعك. اتفقنا ان اول معنى في الحفظ هو ان تميز ما ينفع مما لا ينفع. طيب هذا الذي ينفعني اللي هو مثلا الفرائض
النوافل غض البصر آآ مثلا حب الامانة آآ تعلم القرآن الجد في الدراسة خلاص انا - [00:53:24](#)
اللي ينفعني اهو. يأتي بقى احرص انا ميزت ان هذا هو الذي ما معنى الحرص الحرص يا شباب في لسان العرب الا تترك سببا يبلغك
ما تطلب الا وانت تحرص عليه. يعني الحرص معناه - [00:53:50](#)

بكل الاسباب المتاحة. يبقى اول الحرص هو العلم بالاسباب التي تبلغك ما تطلب تمام يا شباب احنا اتفقنا ان قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم احرص على ما ينفعك هو هو اول معنى في القوة - [00:54:07](#)

ازالة ذلك الشباب دلالة ذلك الا ان تترك ما لا ينفعها وهذه والله قوة انك انت تتخلص من كل امر لا ينفعك لان كثير من الناس يا شباب
لا يستطيع ان يترك ما لا ينفعه. يقول والله اعرف ان هذا فيه ضرر. ومع ذلك لا استطيع التخلص منه. يبقى اول - [00:54:27](#)
امر ان تقوى على تركي ما لا ينفعك. الامر الثاني ان تحرص على ما ينفعك هو ان تتعلم الاسباب التي تبلغ بها ما ينفعك لذلك كان
الصحابة يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ دلني على عمل يدخلني الجنة. اه اه اي الكبار - [00:54:50](#)
اعظم اي الذنب اعظم. ليه؟ لانه يريد ان يعرف الاسباب. ما ينفعش انت تيجي انا اكلمك دائمًا عن تعلم القرآن. تعلم السنة طلب العلم.
وانا لا او لا اعلمك الاسباب. يبقى اول معنى في الحرص يا شباب بعد تمييز النافع من غير نافع ان تتعلم الاسباب التي تبلغ بها ما
تطلبه - [00:55:13](#)

الامر الثاني يا شباب ان تجتهد ان تأخذ بكل سبب ينفع فيما تطلب. لذلك ابو بكر رضي الله عنه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ابواب الجنة. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤالين - [00:55:33](#)

هل على احد من ضرورة ان يدخل من كل هذه الابواب؟ يعني افرض الانسان دخل من باب واحد فقد دخل الجنة. صح ولا لا؟ طب
السؤال الثاني هل يدخل احد من كل تلك الابواب يريد ان يدخل منها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم
00:55:51 -

وكان منهم رضي الله عنه يعني يأخذ بكل سبب فيما يطلب. ما دلالة ذلك؟ نحط مثال واقعي على طول. اتقان القرآن المهارة بالقرآن.
فيها اسباب من ضمن الاسباب مثلا ان انا اكرر السورة من المصحف. خلاص؟ انا بحفظ سورة - [00:56:11](#)

سورة طه مثلا ابدأ اكرر هذا سبب. في سبب اخر استمع للسوء في سبب ثاني ان انا اتعلم تفسير السورة. في سبب رابع ان انا اسمع
السورة على اكتر من شيء. من من من اخ او شيخ. السبب - [00:56:31](#)

ان اصلي بالسورة. السبب السادس اقرأها في صلاتي وفي سفري. كلما تنوّعت الاسباب وكثرت كلما بلغت في العمل اكتر. واضح يا
شباب؟ لذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يتّعلّمون اسباب الاسباب التي ترّفعهم عند الله تبارك وتعالى درجات - [00:56:48](#)
طيب بقى احنا تعلمنا السبب. خلاص كده؟ في الاسباب لابد من الاقبال والاهتمام والصبر. افهمك يعني ايه الصبر انا يا شباب لما
دخلت في طلب العلم عرفت ان في اشياء كثيرة جدا انا محتاجها - [00:57:08](#)

بس خلينا نضرب مثال على بعض الشباب منكم. قال لي انا بصراحة بحب طلب العلم جدا بس مخلوق من دروس اللحمة متضايق
منها طيب هو عشان يطلب العلم يكون طالب علم جيد - [00:57:26](#)

علوم العربية بالنسبة له مهمة ولا غير مهمة؟ جميل. وهو يعلم انها مهمة؟ يعلم. بس هي هو مستقلّها. متضايق منها. يأتي هناك معنى
الصبر على السبب وان وان كنت تكرره - [00:57:42](#)

خلاص انت عارف ان انا ضارب لكم مثال ايا ما كنا بلعب في النادي كان بيبقى عندنا التمارين اقسام. في تمرين منها شباب لياقة
ضغط وبطن وجري مثلا مدرب يقول لك انت قدامكم في اللي هي الصحراء اللي هي الرملة هتجروا مثلا نصف ساعة - [00:57:57](#)

طبعا انت بتجربي في الرملة نص ساعة وحافي ده ده صعب جدا. انا ما كنتش بحب التمارين دي ابدا كنت احب التمارين اللي فيه مهارة الضرب والجاجات دي اتعلم مهارة ما عنديش صبر ابدا على الطريق الثاني لأ. ما اثر ذلك؟ كنت اول ما ادخل في المباراة لو المباراة طالت - 00:58:15

يعني ما عرفتش اكسب في بداية المباراة لازم اتغلب. ليه؟ لا يا اخي. ما عنديش تحمل. ما عندي مهارة. او افرض اللعبة اللي انا بلعبي صد اللي انا بعمله خلاص - 00:58:31

اول وكان بعضهم يعمل كده يفهم يلا حز لاحزان انا ما فيش نفس. فاييه اللي حصل؟ الموضوع اللي انا ما صبرتش عليه اثر علي اللي بيحصل ان مثلا لما انت تدخل في باب من ابواب العلم وانت في في عنصر معين لازم العنصر ده ما ينفعش تقول لا ما ليش تقل عليه انا مش عازمك على جمبري - 00:58:41

لا ده انت في ده سبب سبب مهم في هذا في هذا الامر. ما ينفعش تقول لا اصل انا ما بحبوش يعني كان في واحد صاحبنا بيقول على الصف النحو والصف بيقول ده اسمه الصرف عن العلم. والله العظيم. والله دى اللفظ - 00:59:04

الى الان اذكركم سنة الفين واثنين قابلت هذا الشخص فكان يتعلم معنا كل العلوم. واول بيجي درس الصف يقول هذا الصف؟ لا. هذا الصرف عن العلم. تمام والله هذا الشاب كلمته في هذا الامر. هذه هذه المرحلة لاحظت انا. يعني انا كنت جاي من الشباب مع اصدقائي اعمل ايه؟ الشباب اللي معي في السكن ابدأ الاحزن فيهم في ايه - 00:59:23

ايه الالشيء ما سبب عدم النبوة؟ فكنت احيانا مسلا اشوف انه مش منظم وقته. احيانا اشوفه انه عشان مبتلى ببعض الذنوب يتترك العلم. يقول ازاي انا اتعلم؟ وانا بعمل ايه - 00:59:46

والله لهسيب العيد. وانا عملت حلقة درس ساعتين اسمه معوقات النبوغ لطالب العلم. ذكرت فيها الالشيء اللي اللي كنت بقيدها من الشباب اللي كنت باختلط معهم. ممكن واحد مثلا يكون مهتم بالمتوسط والمختصرات وتارك اهم الكتب في الاسلام. المهم فالشاب ده كان عنده اللقطة - 00:59:56

كان اول ما تيجي علوم الحديث علوم القرآن علوم الفقه مثل الورد. اول ما يجيء درس النحو او الصف كاره ده. والله العظيم يا شباب وانا اقسم بالله ان هذا الشاب - 01:00:16

اصبح بعد ذلك هو الذي يشرح لنا الصرف. والله العظيم. ليه؟ لانه ليس كل نافع ممتعا وليس كل ممتع نافعا. فانت ما تجيئش تقول الممتع. قال لها ده انا باحب انا باحب علوم الحديث فهدرسها. ما بحبش النحو فمش هدرسه. لا - 01:00:28
السؤال هو هل احتاجه ام لا؟ اذا كنت احتاجه فسأحبه ما فيش حاجة اسمها ما بحبوش. يبقى ايه ده يا شباب؟ من اعظم الحرث على ما ينفع ان تحمل نفسك على الاخذ بالسبب. وان كنت تكرهه. تمام - 01:00:48

اه طيب احنا في مسألة الحرث على ما ينفع الشباب فيه اية عظيمة جدا انا كثيرا احب ان استحضرها قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. شف هذه - 01:01:07
ثلاثية الایمان والهجرة والجهاد الایمان معروفة. وتكلمنا عنه كثيرا. الهجرة اعظم ما يدخل فيها هجرة ما نهى الله عنه ان تحمل نفسك على ترك ما يضرك وان كانت نفسك تشتهيه - 01:01:23

والمجاهدة ان تجاهد نفسك على العمل بما ينفعك. وان كانت نفسك تكرهه. يبقى نرجع تاني للمعنى احنا اتفقنا ان الامر الذي احرض عليه هو ما ينفعني طب فيه حاجات تضرني بس بحبها. الشاب بيقول لي انا حياتي في متابعة الفيسابوك. واحد تاني بيقول لي انا حياتي. في مشاهدة ما حرم الله. ما - 01:01:44

لا استطيع ان اتخلص منه. عارف انه بيضره العارف مليون في المية بيضرني في ديني وفي صحتي وشدة عقلي وضياعي وكرهني في حياتي بس بعمله خلاص؟ يبقى دي فكرة مهمة ان انا اعرف قدر هذا الضرر بناء على هذا الضرر امنع نفسي منه. وان كانت نفسي تشتهيه - 01:02:08

الله تبارك وتعالى ذكر قصة يوسف عليه السلام لما راودته آه وراودته التي هو في بيته عن نفسه وغلقت الابواب. ماذا قال؟ قال

معاذ الله هذه المرأة لما ذكرت لها شهدت قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. استعصم كلمة عظيمة - 01:02:30

استعصم يعني ملك نفسه وان كانت نفسه تريده لانه رجل صلى الله عليه وسلم لكنه ترك ذلك خوفا من الله. كما في الحديث ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. لم يقل اني لا اشتاهي. قال النبي - 01:02:54

صلى الله عليه وسلم والنفس تتمنى وتشتهي والفرق يصدق ذلك او يكذبه. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. اذا النفس تشتهي وتطلب وتريد وتلح نفس لجوج عنترة كان يقول واغض طرفي ما بدت لي جاري. حتى يواري جاري مأواها. اني امرؤ سمح الخلية ماجد - 01:03:12

لا اتبع النفس اللجوحة هواها يعني هو بيقول جارته معدية فنفسه تشتهي ان ينظر اليها فيغض يمنع نفسه تشتهي. شف النفس بتقول لك انظر اغض طرفي ان بدت هي جاري او ما بدت لي جاري. حتى يواري جاري مأواها. تدخل مأواها. بعدين يصف نفسه كيف فعل - 01:03:36

اني امرؤ سمح الخلية ماجد. طب ما هو يعني فسر هذا لماذا؟ لا اتبع النفس اللجوحة. اللجوء تلح. بصل انظر افتح الهاتف اتفرج وبعدين هتبقى تتوب سبب النادي النهاردة سبب الورد مش مهم تصلي يا جوجو عمالة تقول لك تؤزك عزة واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يبصرون. يؤزك ويدفعك - 01:04:03

صح كده؟ اني امرؤ سمح الخلية ماجد لا اتبع النفس اللجوحة هواها. ليه؟ لانه يعرف ان حق النفس ليس في اتباع هواها وانما في حملها على ما ينفعها ومنعها مما يضرها. هذا حق النفس شيء. دي خلاصة يبقى احنا عايزيين نكتب - 01:04:27

كلمة واحدة ما هو ان لنفسك عليك حقا؟ ما هو حق النفس؟ اعظم حق للنفس ان تعلم ما الذي ينفعها وما الذي يضرها؟ وانت احملها على فعل ما ينفعها وان كانت تكرهه. وعلى ترك ما يضرها. وان كانت تشتهيه. في الحديث العظيم حديث - 01:04:47

هذا الذين انطبق عليهم الغار. في الرجل الذي اراد ابنة عمه. يا سلام! شف الرجل كيف حكى هذه القصة! يمهد هذه القصة لتعلم هذا العمل العظيم كل واحد فيه بيذكر ارجى عمل هو اراد ابنة عمه وطول وهو مدة طويلة يطلبها ويشهيها وبذل الاسباب - 01:05:07

ولما تمكن منها قالت له اتق الله. قال فقمت عنها هو ده بقى اللي يلخص لنا الكلمة. فقمت عنها وهي وانا لا اشتاهيها. لا وهي احب الناس اليه يعني قام عنها وهي احب الناس اليه. شف كيف كانت قوة هذا الرجل في منع نفسه - 01:05:29

لماذا؟ لانه ذكر بالله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فادا هم مبصرون من الامور العظيمة في هذا الامر اه اه في قول الله تبارك وتعالى في قصة الافك - 01:05:52

لما مس طحي رضي الله عنه تكلم في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وابو بكر كان ينفق عليه فلما تكلم في ابنته منع عنه النفقة. فقال الله تبارك وتعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي - 01:06:09

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليرفعوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ يعني انت اذا اذنبت تحب ان يغفر الله لك. فكذلك اغفر انت لهم فقال ابو بكر بل احب ان يغفر الله الله لي فوالله لا اقطعها عنه ابدا. الله! هذا الرجل وقع فيه في ابنته - 01:06:24

ظلموا وبهتانا. وكان يحسن اليه. يعني لم يقع في ابنته كان يحسن الي. فنفسه تقول له هذا والله لا يستحق كيف تعطيه وهو قال يبقى اذا نفسه تمنعه من هذا العمل لكنه استجاب لربه تبارك وتعالى. عمر رضي الله عنه في حديث امس - 01:06:45

الذي اخذناه في كتاب الاعتصام بالسنة. لما سبه عيينة بن حصن وافتري عليه قال يا ابن الخطاب ما تعطينا الجزم ولا تحكم علينا بالعدل وكذب بل كان يعطي كل ذي حق حقه وكان يسير فيهم بالعدل وكان يضرب به المثل في العدل. فهم به عمر هو امير المؤمنين - 01:07:05

الرجل اساء وعمر قادر عليه. فقال الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين علم آآ الحب ابن قيس انه لن يسكن قلب عمر الا كتاب الله تبارك وتعالى. فذكره - 01:07:26

بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمله بهذه الآيات ليتأسى به. قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان عمر وقاها عند كتاب الله. وقاها. عارفين الفرامل - [01:07:54](#)

وقاف يريد ان يضربه وهذا الرجل اساء وهو قادر. لكن كتاب الله تبارك وتعالى هو الذي هداه في هذا المشهد. ايضا الشباب قصة خالوت وجنوته من اعظم القصص في اصلاح النفس وفي تربية النفس. يعني انت لو احنا خلينا ناخذ مشهدين فقط من هذه القصة - [01:08:12](#)

لما فصل خالوط بالجندو قال ان الله مبتليكم بنهر. ابتلاء ليعلم الله تبارك وتعالى الصادق والقوى من الضعيف الكاذب. والله تبارك وتعالى اعلم ولكن ليعلم ذلك واقعا محققا يجزي به. ان الله - [01:08:36](#)

مبتليكم بنهر طب هم مashiin وعطاشانين وهو نفسه يشرب فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. طب ده لما يغترف غرفة بيده هيكون الابتلاء اكتر. صح ولا لا - [01:08:52](#)

لان الماء جميل وعذب. فهو خلاص ما شربش انتهت. لكن لما يشرب شوية يكون عايز يشرب اكتر. يبقى هنا في ندخل في في هنا بقى في ايه يا شباب؟ نهي - [01:09:09](#)

نهي النفس عن هواها. يريد ان يشرب. طيب كده ده القسم الاول. طيب لما بروزوا لجالوت وجنوته. في الوقت ده مطلوب منه الاقبال ولا المنع؟ ها يبقى في المرة الاولى كان مطلوب منه ان يمنع - [01:09:19](#)

نفسك. طب وفي المرة دي مطلوب منه ان يحمل نفسه على الفعل. صح ولا لا؟ فهذه القصة جمع الهجرة والمجاهدة ان تمنع نفسك مما يضرها وان كانت تشتهيه. وان تحمل نفسك على فعل ما ينفعها وان كانت وان كان يشك عليها - [01:09:37](#)

القسم الثاني في الحديث يا شباب واستعن بالله. يا سلام استعن بالله هذه بداية الخير لماذا؟ لأنك اذا شرعت في امر وانت معتمدا على قوتك فانت بين امررين انت دخلت في باب ولا تعتمد فيه على الله. فاما ان تتحققه واما ان تتحقق فيه. فان حقيقته فستفتر بنفسك - [01:09:59](#)

وان لم تتحققه ان فسخت عزيمتك. وان استعنت بالله فانت رابح على كل حال. سواء تحقق لك ما تطلب او لم يتحقق لك لذلك يا شباب استعن بالله. ما معنى استعن؟ استعن يعني اطلب. سل الله العون. اياك نعبد واياك نستعين - [01:10:25](#)

كما قال شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه النون. لذلك يا شباب حاجة شباب الاسلام الى هذا الدعاء اللهم اهدني - [01:10:45](#)

زدني اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. قال ابراهيم عليه السلام لقومه لئن لم يهدني ربى اكون من القوم الضالين. وقال شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء. الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما. وقال يوسف عليه السلام شوفوا هذا التوسل لله يا شباب. وان - [01:11:05](#)

لا تصرف عني كيدهن اصل اليهن وakan من الجاهلين. وقال الله للنبي صلى الله عليه وسلم ولو لا ان ثبتناه قد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. وقالوا ووجدك ضالا فهدى. وقال قل ان ضلت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - [01:11:30](#)

كل هذه الآيات تدل على انه لا حول ولا قوة الا بالله. لذلك كانت كنزا من كنوز الجنة. ليه يا شباب لانك لابد ان تعلم انك لا قوة لك على اي عمل الا بالله. ولن يحال بينك وبين باي عمل الا بحول الله تبارك وتعالى - [01:11:50](#)

يأتي بقى القسم الثالث من الحديث. احنا اخذنا احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز الذي يحرض على ما ينفعه ويستعين بالله قد يبدأ وقد يسير اياما وشهورا بل وسنين. لكنه قد - [01:12:09](#)

الحق المراد هنا لا تنصر في الاخذ بالأسباب. لا تضعف عن العمل بها. لا تيأس لا تقطط لا تقطع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان. كان يقوم من الليل ثم ترك قيام الليل. يبقى نلاحظ - [01:12:27](#)

الانسان قد يحرض على ما ينفع. وقد يبدأ ويكون مستعينا ومخلصا. لكن اول ما تيجي له مصيبة يتركه. اول ما لا يحقق الثمرة ينقطع ما عندوش صبر. وفيه معنى تاني عظيم يا شباب. التشتبث. ما انت ممكن تكون ماشي في برنامج بقى لك سنتين ثلاثة. وشغال فيه

حلو. فطلع يقول لك اعلان لبرنامج اخر - 01:12:47

فتقوم تترك هذا العمل مراعاة للعمل الآخر في قول جميل يا شباب كان يقول بعض الحكماء يقول ان الشيطان يرضي منك ان ينفكك من عمل صالح الى عمل صالح غيره. الله - 01:13:08

تقول طيب ما تضيعني ده انا كنت بحفظ في سورة النساء بس وقفت معي فسبتها وقلت احفظ سورة هود ما ده كله خير لا لا الشيطان بيضحك عليك. ليه بقى ؟ لانه يريد منك الاتتم عمله. عايزك دايما تكون ايه ؟ نص ونص. تدخل في الحاجة امشي شوية وتطلع - 01:13:26

ده بقى يينعكس عليك ان انت شخص ما بتmesh حاجة. في كتير من الشباب قال لي الكلمة دي. قال انا عمري ما دخلت في حاجة وكملتها. عمري ما بدأت كتاب وختنته. عمري ما بدأت - 01:13:47

ونهيتها. عمري ما بدأت في معهد وخلصته من اوله لآخره. قال لي ما حصلتش معي قال لي ابدأ في السورة اقول الله اكبر في صلاة الليل. عايز ابدأ مسلا بسورة الكهف - 01:13:57

اقول انا ناوي ان انا اقرأ بالكهف مثلا ومريم وطه وو مراجعهم. اول ما اقول انا الحمد لله اول ما يخلاص يعني الصفحة الاولى لا الله اكبر. فهمتم يا شباب ؟ ببقى لازم تعود نفسك المضي والثبات الى ان تتم العمل - 01:14:09

درب نفسك على ذلك حتى وفي العمل البسيير. في شاب انا جلست مع مجموعة شباب قلت لهم يا شباب من من غير انا لا اقصد ان انا اجلدك. بكل صراحة من منكم قرأ - 01:14:26

كتابا من اوله لآخره. ولا واحد رفع ايديه ولا واحد بيقول انا كل يوم ابدأ احاط كوبية النسكافيه. تمام؟ وافتتح الكتاب ومعي القلم اللي هو الالوان واحظه واتصورت الصورة وقلت لهم باسم الله بدأت - 01:14:36

في الخطة في دراسة كذا الناس بقى الله اكبر الله يفتح عليك الله الله يقوى ايمانك قال لك وهو يقول لهم جزاكم الله خيرا والله يعني ادعوا لي بقى ويقفل الكتاب وخلاص ويشرب كوبية اليه ؟ النسكافيه - 01:14:52

من الامور يا شباب من الامور التي يخدعك بها الشيطان انك انت تعلن عن العمل قبل ان تبدأ فيه وقبل ان تتم لماذا ؟ عشان النفس الثناء وتقول الله طب ما انا طب ايه بقى ؟ ما الناس شكروني. واحد يقوم جاي داخل متصرور في الجيم. معه اللي هي اسمها ايه ؟ اه دي. تمام؟ ماسكها كده - 01:15:05

وماسك الموبايل في المراية وايه لابس فرينة كت ومتصرور. وقال خلاص علي وعلى اعدائي. زي كان في واحد بيقول انا اشتربت في الجيم وبعد شهر وزن نزل خسميت جنيه. قصده اللي هو الاشتراك بس بتاع الجيم. يعني هو ما رحس الجيم اصلا. بس الخمس ميت جنيه هو اللي خسهم. فهمت كده - 01:15:25

يبقى دي فكرة يا شباب فكرة ان انا دخلت في العمل وطبعا الوسائل التواصل لها اثر سيء جدا مش هي. مش المشكلة فيها المشكلة سوء الاستخدام هي فكرة ان النجاح هو ان يلاحظ الناس نجاحك وعمله. ويلاحظون التغيرات فيه. هل ملاحظين ان اسلوب يتحسن ؟ ملاحظين - 01:15:46

ان انا بقىت آآ متناسق. ملاحظين ان انا بقىت آآ مش عارف لا لا ما يهمكش هذا. كل هذا من خدع الشيطان. ومن ضمن هذا الامر انك تعلن عن عمل - 01:16:06

فتأخذ الثناء والتشرجي وتكبر دماغك من الایه ؟ العمل. لا ينبغي قط ان يشغلك في هذه الحياة الدنيا ان يعلم عنك خيرا الا ربك تبارك وتعالى. هو وحده الذي يعلم سرك وجهرك وباطنك وظاهرك. وهو وحده الذي يملك لك - 01:16:16

وهو النفع وهو وحده الذي يملك الجزاء من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما فلا كفران لسعي انسى لن يكفرك ربك تبارك وتعالى سعيا. والله سبحانه وتعالى اعلم بما في نفسك سبحانه وتعالى. طيب - 01:16:36

بقي بقى النتيجة. انا حرصت على ما ينفعني واستعننت بالله ولم اعجز بس بدلت ولم تحصل لي الثمرة تأتي بقى هنا لايه ؟ ان المشكلة اول امر يا شباب لابد ان تعلم ان الفلاح والنجاح في امررين - 01:16:55

ان تطلب ما ينفعك وان تسعى فيه ومن حصر النجاح في تحقيق الامر فقد اخطأ الله تبارك وتعالى يريد منك ان تزيد الخير وتسعى فيه. من اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم - [01:17:18](#)

مشكورة. اذا النجاح هو البقاء على العمل. هو ده النجاح الشاب بيقول انا بقى لي سنوات باحفظ القرآن بس اسلام متقن. خلاص احفظ ليه؟ ما هو النجاح ان تبقى مشتغلًا بكتاب الله هو ده النجاح - [01:17:36](#)

يعني هو ده النجاح ان تبقى منشغلًا بهذا العمل. كما ذكرت لكم كثيراً يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد معه الرجل ورجلان. طيب الصبر على قدر الله تبارك فان اصابك شيء - [01:17:52](#)

ان اصابك شيء فيه احتمالات ان تتحقق ما تطلب كنت دخلت مثلاً في آآتعلم القرآن او الجامعة ونجحت حققت الذي استعان بربه تبارك وتعالى فسيعلم ان نجاحه من الله. فلن يفترك ولن يستعلي به ولن يحقر اخاه. هو ممکن يا شباب - [01:18:05](#)

في ابتلاء في الطاعة مسلا انت صليت قيام الليل. ورحت صليت الفجر في جماعة. تمام؟ فنفسك تأخذك انك خير من الناس. هم نائمين وكسالى كان في مخيم بتصلّي وعمالت اشتهي وواحد من اخوانك نائم. فانت يقع في نفسك انك خير منه. كل هذا من عمل الشيطان - [01:18:25](#)

الذى يعلم ان قيامه بالله لا يمكن ان يستعلي به ولا ان يغتر. لانك قمت بالله منة من الله سبحانه وتعالى. طيب بقى الثاني ايه هو؟ انك انت تتحقق لا تتحقق او يصيبك شيء. فنبيك تبارك وتعالى يعلمك هدي المؤمن عند المصيبة - [01:18:44](#)

اول حاجة بتخطر اول حاجة يفتحها الشيطان عليك عنده المصيبة هي لون. لو انا طب انا ايه اللي دخلني في العمل ده؟ ده انا ضيعت وقتي لو ما كنتش دخلت لو ما كنتش سافرت. طب يا ريتني - [01:19:05](#)

هذا يفتح عمل الشيطان. يفتح عمل الشيطان يعني هذا هو البداية وليس النهاية اول عمل للشيطان ان يشغلك بامر فات ومضى. خلاص ما حدش يضايقك. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. واضح كده - [01:19:20](#)

يبقى مهم جداً يا شباب ان المؤمن عند المصيبة قل قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. هذا معنى ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. الله تبارك وتعالى كتب ذلك وما شاء فعل. نعم انظر في اخطائي وفي اخفاقي. اكيد انا عملت اكيد قصرت او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم اثناء - [01:19:36](#)

قلتم ان هذا كله هو من عندي انفسكم. صح؟ الانسان يتفقد نفسه. شف الاسباب. ممكن غلط. اخذت اسباب غلط. طلبت العلم بطريقية خط لا شك الايمان بقدر الله والصبر على قدر الله لا ينفي قط ان يراجع الانسان نفسه. بل هو من اعظم ما يدخل في قدر الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل ما اصاب - [01:19:57](#)

من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدى قلبه والله بكل شيء عليم من الامور العظيمة الشباب التي اريد ان اختتم بها هذا الدرس. طبعاً هذا الدرس كان طويلاً. ولكن يعني اكثروا عليكم من اعظم الامور يا شباب في القوة - [01:20:17](#)

النفس من اعظم الامور التي ينبغي ان يتعلّمها شباب الاسلام. ان تكون غنياً بالله غنى النفس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض. ولكن الغنى غنى النفس - [01:20:34](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلة. وابداً من تعلّم وخير الصدقة عن ظهر غنى. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغفري يغنه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاماً قط خيراً من اكل من عمل يده. وان نبي الله داود كان يأكل - [01:20:52](#)

من عمل بيده. نبي الله داود كان ملكاً وكان يأكل من عمل يده. وكذلك في حديث عظيم جداً يا شباب سأقرأه عليكم. حديث حكيم ابن حزام. قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني - [01:21:16](#)

ثم سأله فاعطاني. ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة. فمن اخذه بسخاوة بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. وكان كالذى يأكل ولا يشبّع - [01:21:31](#)

العليا خير من اليد السفلة. شف الدرس العظيم ده كيف كان اثره على حكيم فقال حكيم والذي بعثك بالحق لا ارزق احداً بعدك شيئاً

حتى افارق الدنيا لن ارزق يعني لن انقص لن اطلب من احد ولن اخذ من احد شيئا. خلصت - 01:21:51

شفت الموعظة كيف بلغت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهد اصحابه ويربيهم على العزة والشرف وغنى النفس وكيف وكيف اختاره؟ شف الدقة يا شباب انا عملت محاضرة اسمها كيف ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب الاسلام؟ كيف كان خبيرا بمعادنه - 01:22:14

وكيف يختار لهم النصيحة المناسبة؟ والله عظيم يعني انا عايزك تجمع خطاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم للشباب. يروح لعبدالله ابن عمرو ابن العاص وهو لسة متزوج تمام؟ يعني زوجته اشتكت يقصر معها وفي حقوقها. واخذ في العبادة وعنه صبر عليها. فقصر في الحقوق. النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:34

عنه كل هذه المشاغل ذهب الى بيته وقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار ثم قال لا تفعل وبدأ يعلمه كيف يعيش واضح يا شباب؟ ويقول لعبدالله ابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يقومون الليل ويقول لابي ذر انك ضعيف لتأمن على اثنين وهكذا. فلما رأى ان حكيم - 01:22:59

تسأل ويتكرر منه السؤال اعطاه هذه الموعظة. وحكيم امثل الموعظة الى ان لقي الله. والله العظيم هذا الحديث من اعظم استجابة الصحابة. ان هو بيسأل فالنبي اعطاه وبعدين سأل فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ثم علمه. شوفوا تكملا الحديث يا شباب. قال

حكيم فقل - 01:23:22

قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا عهد. اخذ عهدا قال فكان ابو بكر التابعي راوي الحديث هو الذي يحكى ذلك قال فكان ابو بكر يدعو حكيمه ليعطيه العطاء فيابي ان يقبل منه شيئا. ثم ان عمر دعا له ليعطيه فابي ان يقبل - 01:23:42

من عمر فقال يا معاشر المسلمين. عمر جاب الناس قال لهم يا معاشر المسلمين الذي قسم الله له من هذا الفيل فيابي ان يأخذه شوفوا يعني لم يرزق حكيم احدا من الناس شيئا استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:07

عزه النفس يا شباب لأن الحاجة ام التنازل تجعلك تتنازل وتذلل نفسك لا تذلل نفسك. نفسك شريفة. اذا سألت فاسألك الله اذا استعنت فاستعن بالله. عش على قدرك. عش على على اللي معك - 01:24:25

عايز ترفع نفسك يبقى كثر من حركتك. لا ترفع نفسك من جيب غيرك واصل هذا الامر هو الا تمد عينيك الى ما متع به غيرك من زهرة الحياة الدنيا. لانك حينما تنظر الى ما في يد الناس تحضر ما في - 01:24:43

يديك ما معنى غنى النفس يا شباب؟ غنى النفس استغناؤها ان تستغني كل من استغني عن الناس فهو الغني. وكل من احتاج اليهم فهو الفقير ولو كان اغنى الناس. كم واحد عنده الملايين؟ ومع ذلك يكنس - 01:24:59

فيجمع وبيخل حتى على نفسه. يعني لا يتصدق ولا ينزع نفسه يعني هو ضائع من كل الجهات. انما الغنى غنى النفس. وغنى النفس يبدأ بماذا؟ غنى بالا تمد عينيك الى ما متع به الناس - 01:25:15

تمام؟ وعندنا كمان يا شباب الاية العظيمة من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحبيه حياة طيبة. اكثر المفسرين قالوا الحياة الطيبة هي القناعة. بعضهم يقول حياتي الطيبة ان يوسع الله رزقه. لا قد يوسع الله رزقك ولا تملأ عينك. صح ولا ألا -

01:25:32

اذا كنت قانعا فقد طابت حياتك. تمام من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحبيه حياة طيبة شوف الحديث العظيم شوف اثر هذا العلم في نفوس صحابة رسول الله وهم خير الناس رضي الله عنه. قال ابو مسعود البدرى لما - 01:25:52

نزلت اية الصدقة كنا نحامل لما نزلت اية الصدقة خذ من اموالهم صدقة. وكذلك لن تناولوا بر. الايات الامارة بالصدقة في مجموعة من الصحابة اغنياء فبادروا. بذلوا الكثير. طب فيه مجموعة من الصحابة فقراء المفروض ان القراء هم المستحقون للايه؟ للصدقة -

01:26:13

قال فكنا نحامل ذهبا ليحملوا الصدقات وياخذون اجرة هذا العمل وينفقونه لله. فتحولوا من مستحقين للصدقة الى باذلين صدقة

والذين هم للزكاة فاعلون. يأخذ الاسباب التي تجعله فاعلا يتتحول من جزء من المشكلة الى جزء من الحل - 01:26:34

طيب يبقى هذا يا شباب من الامور المهمة جدا. ايضا من الامور العظيمة التي في القوة هي ان تملك نفسك عند الغضب. ما دمنا نتكلم عن القوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الشديد بالسرعة. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. ما معنى يملك نفسه - 01:26:57

يعني لا يجعل الغضب يتحكم فيه. قد يغضب. لا شك انت ستفعل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل لا تغضب. هل معناه انه ينهاه عن حصول الغضب؟ لا الغضب لا تملكه اصلا. وانما ينهاه ان يتحكم الغضب فيه. ويأمره بان يملك نفسه - 01:27:19
عند الغضب فلا يجعل الغضب هو الذي يتتخذ القرارات بناء عليها ايضا الشباب من قوة الشباب وهذا اخر ما اختم به قوة الشاب عند المصيبة دلوقتي يا شباب احنا عندنا مشكلات كثيرة - 01:27:39

عندنا ابتلاءات اخذنا في صورة العنكبوت اصناف الابتلاء جزءا يسيرا من اصناف الابتلاء التي تعرض لها صحابة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ابتلاءات وفتنة عظيمة. منهم من يجاهده ابواه وقومه وعشيرته ليكفر بالله. وتشوف يجاهد يعني يعني ايه يجاهدون؟ لا يملون - 01:27:56

لا يملون ولا ينقطعون. ومنهم من فتن منهم من فتن بالتعذيب. ومنهم من فتن بان يقول له الكفار اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطايحكم الى غير ذلك من الفتن والابتلاءات التي تعرض لها الانبياء واتباعهم - 01:28:16

احنا يا شباب لازم تعرف ان الله تبارك وتعالى يبلون بالشر والخير وهذا فتنة والله تبارك وتعالى قال لا تبلون في اموالكم وانفسكم وقال لنبلونكم ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس - 01:28:32

والثمرات وبشر الصابرين. اذا انت مبتلى. لكن يا شباب المؤمن وحده في هذه الحياة الدنيا هو الذي تكون سراوه خيرا له يبقى احنا لا نريد ان نتعلم هدي الله وهدي رسوله هدي الله وهدي رسوله عند المصيبة. صلى الله عليه وسلم - 01:28:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خير وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. اذا ليست الضراء خيرا او شرا في ذاتها. وانما بالشكر تكون خيرا - 01:29:10

اسف السراء ليست السراء في ذاتها خيرا او شرا الا بعملك بعملك فيها. فان علمت انها من الله قدرتها قدرها واستعملتها في طاعة الله فانت شاكر وهي في حرق نعمة. والضراء - 01:29:30

الضراء من الله تبارك وتعالى يعني بقدر الله. وطبعا هي من نفسك ما اصابك من سيئة فمن نفسك. لكن من الله قدرها ومن نفسك سببا. واضح كده وهناك مصائب تكون ابتلاء. طب عند المصيبة - 01:29:49

نصر علىها فتكون المصيبة خيرا لك من اكثر من جهة. اول امر انها تحط عنك خطايحك يبقى اول ما تصيبك اول ما تصيبك مصيبة. وتتذكر انها تحط خطايحك هذا سبب لان تصر علىها. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما - 01:30:03

يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكة يشاكلها الا حط بها او كفر بها من خطايها. الامر الثاني صبر على المصيبة تناجر امرا عظيم وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 01:30:22

من اعظم يا شباب هدي المؤمن عند المصيبة الا تخرجك المصيبة عن الطاعة والا تدخلك المصيبة في المعصية من اعظم ايات المؤمن. قال الله عز وجل عن ايوب الذي قال مسني الشيطان بنصب وعذاب. مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 01:30:38

ابتلاءات عظيمة. قال الله عز وجل انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب نعم العبد لم تخرجه المصيبة من الطاعة. ولم تدخله المصيبة في المعصية. ولم يقطن بها من رحمة الله. ولم - 01:31:00

يسخط بها على قدر الله. بل نعم العبد اذا من هو نعم العبد هو الذي يصبر على المصيبة والا تدخله المصيبة في معصية الله والا تخرجه عن طاعة الله. وقال الله عز وجل لما ذكر لهم ان النبي الكريم رسول قد خلت - 01:31:19
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم وهذه اعظم مصيبة للمؤمنين. اليش كذلك؟ ثم ذكر اه وكأين من نبي قاتل معه كثير فما وهن لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله - 01:31:38

يحب الصابرين لم يقل ان هم انقطعوا عن الجهاد لا قال فما وهبوا. لم يقع في قلوبهم اي وهبة. وما استكانوا وما ضعفوا بل ما زادهم الا ايمانا وتسليما. لذلك يا شباب المؤمن عند المصيبة احوج للعمل من غيرها. صح ولا لا؟ وانت اللي بتقول فيه - [01:31:56](#)
مصيبة انت تحتاج الى العمل الصالح اكثر يعني هذا العمل الصالح هو الذي يطمئن الله به قلبك وينزل به السكينة على قلبك اه ايضا يا شباب خلينا نذكر ان بعض الناس عايزه المصيبة يفتى. الحديث الذي ذكرناه كثيرا الرجل الذي جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت كان يجاهد ويقاتل. لكنه لم - [01:32:18](#)

اصبر على المصيبة. فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه. ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه. واحاديث كثيرة جدا يعني تبين هدي المؤمن عند المصيبة. منها مثلا ابو بكر رضي الله عنه في صلح الحديبية. لما اشترط المشركون شروطا على رسول - [01:32:40](#)
صلى الله عليه وسلم. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هو الخير للمؤمنين. ولكنها كانت فتنه شديدة للصحابه. وراجعه عمر فقال ابو بكر لعمر هو رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره الزم غزه. وايضا في في وفاة رسول الله صلى الله عليه - [01:33:00](#)
وسلم قال ابو بكر من كان يعبد محمداما فان محمداما قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلى قول الله عز وجل وما محمد الا رسول الله الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن يتقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي - [01:33:20](#)

علمهم الصبر وكان ذلك هو الشكر في هذا المقام. الثبات هو اعظم الشكر. ان تقى على الحق. والا ان تبدل تبديلا. ايضا في قتال المرتدین ومانعي الزکاة اول ما استقبل ابو بكر الخلافة وجد طائفتين طائفة ارتدت وطائفة منعت الزکاة - [01:33:42](#)
فصبر ابو بكر رضي الله عنه واقام فيهم الحق. وهذا اعظم ما يكون. ليس فقط ان تصبر على المصيبة. بل ان تقوم في المصيبة بتقوى الله تبارك وتعالى. انه من يتقى ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نسأل الله تبارك وتعالى - [01:34:06](#)
ان يعلمنا كتابه وان يهدينا بكتابه. آآ قبل ان اختتم الدرس لو اي احد من الشباب عنده سؤال لان هذه الاسئلة يعني الاسئلة في موضوع الدرس. تفضل يا احمد. شيخنا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. كيف كيف يجمع طالب العلم بين طلبه للعلم مع الاتقان؟ اضافة الى تحصيل العلم. نعم بارك الله - [01:34:26](#)

هذا سؤال مهم وهو ان طالب العلم حينما يدخل في العلوم يكتشف ان دائرة العلوم تتسع شيئا فشيئا انت داخل مثلا الاول بينما كنت تظن ان طلب العلم انك تحفظ القرآن فقط. اكتشفت ان القرآن لا ده تعلم وفيه تفسير وفيه التجويد والوقف والابداء. وفي - [01:34:46](#)
في قواعد القرآن فهذا في القرآن فقط وفي الحديث مصطلح الحديث وعلم الرجال ومصادر السنة وفقه الحديث. كل ما تدخل كل ما يتسع كل ما يتسع. فاحيانا الانسان يريد ان يجمع ذلك كله في وقت واحد. فيصيبيه الانقطاع. يبقى يا شباب لابد ان نفرق بين - [01:35:06](#)

امرین بين حسن تصور العمل وسعة العمل وبين تطبيق هذا العمل. كيف القرآن مية واربعناشر سورة فانا امامي اللواء اربعناشر سورة اريد ان اتقنها. نعم. بس النهاردة تحديدا انا اريد ان احفظ سورة الملك. خلاص هذا هو هدف اليوم - [01:35:26](#)
يبقى اعظم نصيحة ان تقسم الهدف الكبير الى مراحل. لذلك يا شباب ليس في اليوم اهداف انما في اليوم اعمال. ما تجيشه تقول والله النهاردة نفسي اعمل حاجة حلوة. نفسي اقرأ القرآن. نفسي احفظ. نفسي اسمع درس. لا. عين. قل - [01:35:48](#)
انا عايز اقرأ نصف ساعة القرآن. اقرأ ربع ساعة في البخاري. احفظ سورة الفرقان. اجلس مع ولدي نصف ساعة حتى تحدد العمل وتحدد الوقت. ما تجيشه تقول يا اخي الواحد نفسه يغير من نفسه. ايوه تغير نفسك تعمل ايه يعني - [01:36:08](#)
لازم تحدد بالضبط اللي تعمله. يبقى اهم نصيحة يا احمد في الفكرة دي فكرة انت انت تتصور العمل بسعته وتقسم هذا العمل الى مراحل وتسأل نفسك ما المطلوب مني في هذا اليوم تحديدا؟ لذلك يا شباب انا دائمًا استحضر هذه القصة - [01:36:25](#)
قصة في كتاب الله تبارك وتعالى شف كيف بدأتها في قصة خليني ابدأ الاول بالاقدم يوسف عليه السلام. قال الله تبارك وتعالى اه وشروعه بشمن بقص دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين الى اخره. الله تبارك وتعالى بعدما ذكر استرقاق اه يوسف عليه السلام -

انه سار في في بيتي العزيز وانه قال لامرأتي احسني مثواه الى اخر ذلك. قال الله تبارك وتعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض وبهذا التمكين لم يحصل اي تمكين هذا؟ هذا هو بداية التمكين. هذه النقطة لانه خرج من غيابة الجهد وصار في بيته. هذه هي النقطة -

01:37:08

الاولى التي بعد ذلك سيجعل بها على خزائن الارض. ستختتم السورة ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولی في الدنيا والاخرة توفني مسلما. والحقني بالصالحين. من این بدأت من هنا؟ كذلك مثلا في سورة القصص قال الله -

01:37:28

تبارك وتعالى نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم يستتحي نسائهم انه كان من المفسدين. شووفوا ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم -

01:37:48

الوارثين. شف الآية دي كده. آية واحدة نريد ان نمن على الله يريد ان يمن على الذين استضعفوا بعدهما استحضر هذا فرعون يذبح ابناء ويستتحي نسائهم ويستصغروا ويحرقون ان عبدتبني اسرائيل. فربنا يريد -

01:38:10

ان يتحول هؤلاء المستضعفين المستعدين الى ممكينين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض. ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحذرون. آيه ده! كل هذا هذه الارادة العظيمة بدأت بماذا؟ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه -

01:38:29

واضح؟ لحد ما ربنا قال ثم اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا. بما صبروا ودمروا ما كان يصنع فرعون وقومه وقومه وما كانوا يعيشون -

01:38:54

تاریخ طویل جدا بدأ بخطوة واحدة. لذلك يا شباب القرآن العظيم الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. يبقى مشوار القرآن العظيم هذا مشوار عظيم. كبير رحلة عمر يبدأ بماذا؟ بورد -

01:39:14

الذى لا يحافظ على عمل اليوم. ما هو العمل ما هو آيه يا شباب؟ العمل العظيم ما هو الا اجزاء. يعني القرآن كله ما هو الا سور. فإذا كنت انت تضيع يومك وتقول -

01:39:34

عايز احفظ القرآن. يا عم انت النهاردة عملت آيه؟ تمام؟ يبقى نقسم الهدف الكبير الى مراحل. وتسأل نفسك ما هو عمل اليوم؟ ماشي. حد عنده تفضل للهدایة لكن اخذه كان ضعيف -

01:39:46

المقرر ان يأخذ العلم بقوه هل يعود لما سبق ام يكمل بقوه ام ماذا نعم هذا سؤال جميل آآ هو يسأل ان لو ان طالبا بدأ مدة مثلا عام او عامين كان يطلب بكسل وبغير خطة مرشدة ودرس كتبها لم يتلقنها ودخل في -

01:40:03

لم يتلقنها. هل الصواب ان يعود الى تلك الكتب ليعيد قراءتها او تلك السلالس التي يعني قرأها بغير قوه او اتقان يكررها ام انه يستأنف العمل؟ هذا بحسب ما درست. اذا كان الذي فاتك من العلم هو مثلا كتاب مهم او كانت دورة مهمة او كانت -

01:40:22

مرحلة دراسية مهمة فالرأي والصواب هو ان ارجع اليها. زي بالضبط واحد مثلا اه حفظ سور كثيرة من القرآن ويريد ان يحفظ الجديد. فهل نتقن القديم ام نحفظ الجديد؟ اذا استطعت ان تجمع بينهما فهو -

01:40:42

واصل ان يكون في شيء جديد يدخل وفي قديم يوجد ويسحسن. طيب انفضل آآفترض مثلا آآ عنا نعطيه المي لا انا انا ساكرر السؤال مرة اخرى. يعني الانسان عنده جدول وضابط ما هو الحد الفاصل -

01:40:58

اللي هو حيروج فيه عن نفسه. تمام. ده سؤال جميل. ما يعرف انه مسلا هادا هو يعني هو لا تنفعه. مثال نعم. وهو بيلعب او بيدخل هادا ممكن بمكان يكون هو نافع -

01:41:18

نعم نعم شيخ متصل بنفس السؤال. تفضل انه يعني القوة لزوم الالتحاذ لزوم اخذ العلم بقوه الى اي حد ان تكون القوة. حاضر. بحيث انه لا يفكر واحد عمره. ده سؤال جميل. كيف نجمع بين القوة وبين ان احنا لا ااه وبين حظ النفس. كويس ده سؤال

01:41:28 - جميل

شوفوا يا شباب الانسان في بدايته في دخوله للاعمال الشريفة الكبيرة في العلم او العبادة او تعلم القرآن او صلاة الليل او القيام بالحق او غض البصر سواء في فعل - 01:41:48

ما ينفع او ترك ما لا ينفع. الانسان يبدأ هذا الامر معه بشيء من الثقل على النفس. لأن النفس تريد هوها تريدها حظها تريدها ما تشاء تمام؟ لذلك مجاهدة النفس سميت مجاهدة. لأن فيها جهاد. هي هي تريد وانت لا تريده. فهي منازعة - 01:41:59

الامور المهمة جدا التي ينبغي ان تصطحبها ان هذا الطريق يعني لابد ان تتدرج فيه. وقد يكون العمل في بدايته ليس ممتعا وليس شيئا. وقد يكون صعبا. ماذا انا مثلا كنت طول عمري لا اطيق القراءة. فكرة ان انا اقرأ كتاب يعني دي انا كنت بعتمد على الايه؟ ان المدرس يقول المحاضرة - 01:42:20

وانا احاول القبط كم كلمة منها وفي الامتحان ايه؟ اقعد ايه يعني اكتب اي حاجة. فهمنا كده؟ يعني باعتمد على ان انا بلقط المعلومات لكن فكرة ان انا اقرأ الكتاب لا - 01:42:44

يعني نقرأ فانا كاره للقراءة. تمام؟ لكن لما بدأت انتعلم عرفت ان القراءة هي اصل في تحصيل العلم. ما فيهوش كلام مكان امامي حل من الدين اما ان انا احمل نفسي على القراءة او اشوف لي شغلانة غير طالب العلم. ما لهاش حل تاني. انما واحد يقول انا هدخل في العلم وما بحبش القراءة ما ينفعش - 01:42:54

يبقى فكرة احنا اتفقنا ان الحرص على ما ينفع هو ان تحمل نفسك على ما ينفعها وان كانت لا تشتهيه وان كان يشق عليها. طيب في هذا الوقت الانسان قد يضغط على نفسه الى ان يبلغ حد الملل. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي امر بالقوة هو الذي -

01:43:14

خذرك ان تحمل نفسك ما لا تطيق. لذلك ربنا قال ادخلوا في السلم كافة. واعظم ما في العلم يا شباب ان تجمع كل ما جاء في حتى يزن بعضه بعضا. يبقى احنا لو اخذنا الاحاديث فقط لا تتكلم بالقوة وقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تتفطر قدماه. والى غير ذلك - 01:43:34

دون ان نأخذ عليكم من الاعمال ما تطيقون لا يكلف الله نفسها الا وسعها فاتقوا الله ما استطعتم. اه الحديث اللي هو عبد الله بن عمرو بن العاص وحديث ابي - 01:43:54

الغردقة مع سلمان انا لربك عليك حقا والا لنفسك. يبقى ده مهم جدا يا شباب. ان الانسان ان لنفسك عليك حقا. اعظم هذا الحق ان تعلم حق نفسك عند الله. الحق الذي احقه الله على نفسك. تمام؟ الامر الثاني بقى يا شباب انت تلاحظ نفسك في العمل -

01:44:04

معنى ان اول شيء لابد ان تعلم ما عليك من الحقوق. ما تجييش انت تدخل مثلا في القراءة والتعليم وتضيع حق اهلك. او حق مثلا والدك او والدتك تمام؟ يعني كان في شاب بدأ معنا في في طلب العلم واحب العلم جدا علم الحديث شيق. كنت بدربيهم على تحرير الحديث وكنت - 01:44:24

اعطهم واجبات يأخذ مثلا أسبوعا يجمع اطراف الحديث من كتب السنة. ويرسم خارطة الحديث. فهو احب هذا الامر جدا. تمام وبعد أسبوع جاي بيستكلي لي قال لي بصراحة انا شياكة شكلي هتلطق انا ومراتي. قلت له ليه؟ قال لي انا بذاكر فمراتي قالت لي ممكن تقعد - 01:44:44

معي شوية قلت لها ده العلم عندي اهم واهم منك ومن ابوك ومن عيلتك ومن الكرة الارضية خلاص علي وعلى اعدائي كفاية ضيغت الدنيا وضيغت ولا لا خلاص اصلا كتير من اللي بيعمل كده ما بيعملش حاجة. اه والله يعني كتير من اللي دائمًا انا عاهدت ان الشاب اللي - 01:45:04

كتير يعني في تناسب عكسي كده يعني يتكلم كتير يعمل قليل. فاهم؟ يتكلم كتير واحد يا شيخنا امامنا هنمومت عايزين نشيك. قلت له ولا عايز اي حاجة من ده انا بس عايزك تزاكى. مش عايزك تعمل اي اي حاجة. فهذا الشاب ما مشكلته؟ هو طبعا مشكلته في حاجات

01:45:24 كثيرة في سوء التصرف والشر -

سوء التصرف ايضا انك انت لا تشعر من حولك بهدفك لا تشعر من حولك بهدفك سيكونون عائقا عليك. فهذا الشخص ما مشكلته؟ انه دخل في امر يحبه. تمام؟ بقوة. هو فعلا كان كان صادق كان شاب قوي - 01:45:45

ما مشكلته يا شباب؟ ان هو لم يحسن التدبير ولم يوازن بين الحقوق. اذا يا شباب مهم جدا ان انا اعرف الحقوق ووازن بينها. من ضمن الحقوق بقى اللي اتكلم عنها نزيه - 01:45:59

فكرة الترفية تمام الانسان يرفة عن نفسه. اول شيء ان الترفية لا يمكن ان يكون بمحرم. دي اول نقطة. نعم. لا يمكن ان يكون الترفية بامر حرمته الله ولا يمكن ان يكون ما ينفع النفس في امر حرمته الله. لان الشيطان يصور لك ذلك كما قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. تمام - 01:46:09

يبقى دي اول فكرة. الامر الثاني ان الاقتصاد في المباحثات من اعظم ما سبق به السابقون. يعني المباحثات عشان واحد يقول والله انا بلعب كورة ما بعملش حاجة حرام. انا - 01:46:33

اتفرج على الكورة مش حرام. انا باللعب في الموبايل مش حرام. انا بنام عشر ساعات مش حرام! اه جميل. طب انت بتعمل ايه بعد كده في حياتك يعني انت كده ما عملتش حاجة - 01:46:47

يا شباب؟ طيب هل انا بسهولة ساقتصد في المباح ولا ده محتاج مني مجهد؟ محتاج مجهد؟ خصوصا الانسان الذي اعتاد على هذه الامور خلينا نضرب مثال للصحابۃ الكرام صحابي تعود على شرب الخمر سنوات. وكان بيشربها زي الميه عايش عليها سنوات -

01:46:57

وفجأة سمع صحابي انا عايزك تتصور المشهد مجموعة من كبار الصحابة سنا جالسين في المجلس بيشربوا عدى صحابي صغير كده من بره وقال ان الخمر حرمت. صحابي صغير كده عملوا ايه - 01:47:18

قم يا انس الى هذه الجدار فهرقها خلصت تمام؟ يعني منع نفسه من هذا الامر مع انه عاش عليه ونفسه تطلبها. استجابة لامر الله. طبعا هذا في المحرم. الامر المباح بقى - 01:47:36

انارأيي اول شيء في المباخر هو انتقاء المباح الذي ترفي به عن نفسك. ما فيش مشكلة ابدا ابدا. بس انا هقول لكم يا شباب على امر. بجد ما معنى - 01:47:50

ان يبقى الانسان امام مباراة ساعة ونصف ما معنى ده؟ يعني انا قاعد كده بتفرج على ناس بيلعبوا كورة. انا عندي الترفية العب تننس طاولة. العب كرة قدم. اجلس مع صديق لي - 01:48:01

اجلس مع انسان حبيب اتواصل مع شخص العب لعبه. يعني لعب امارس رياضة. انا ده تصوري عن الترفية. تمام؟ طيب افرض واحد يقول لا انا طب انا والله بحب الكورة او كذا ممكن تشوف الملخص. ممكن تشوف الاهداف. لكن انا عن نفسي يا شباب والله اريد ان تقطع نفسك عن هذا الامر. فانت تنشغل بناس - 01:48:15

يفكرن فيه. كل واحد منهم يعمل لمصلحته ولجهاته ولماله يريد سمعة. وانت لماذا؟ انا كنت حكيت لكم عن الشاب بس حكتها في الجلسة اللي كانت بالليل لما واحد منكم جاء لي وبعد كده لقيت خمسين الف واحد فوق دماغي. الشاب اللي هو - 01:48:35

كان جالسين مع بعض ونادي الاسماعيلي كسب الكاس. تمام؟ وكان في لعيب اسمه اوتاكا. آآ جاي مش عارف جايبينه من كوارا لامبور ولا منين ولا من جزر القمر المهم اللاعب ده تقريبا هو اللي جاب هدف - 01:48:52

فالشب يعني بعد ما اتفرج على الماتش وقعد مش عارف ساعة ولا كم. وانا ساعتها يعني حتى ما كنتش لسه مواطن على الصلاة ولا حاجة. فالشاب راح قال لي احنا - 01:49:05

يستقبل النادي يعني يستقبل نادي جاي تقريبا من القاهرة لحد ما يوصل قل تلت ساعات ولا حاجة او ساعتين ايا كان هم راحوا من بدري عشان يستقبلوا اللعيبة. طبعا لسه اللعيبة هيقطعوا هناك ويحتفلوا بالكاف. وراجعين. هم بقى هيروحوا يستقبلوها -

01:49:15

على مدخل المدينة. اربع ساعات وهو في اوتات. طب وهو اوتاكا فاكرك ولا عمل وانت طالع واقف على الطريق مستني لما اوقوا اوتاكا يجييك وبعد كده في التوبيس يعدي عليك ما هذا العبط؟ ما هذا العبط - 01:49:32

انت عمال تتعب نفسك وتتجه في صوتك وتسافر وتدفع عشان ايه هذا من الهمب حتى لو كان انسان كافر بيعمل كده اهبل انا رأيت كثيرا من الكفار في بلدان كثيرة اقسم بالله لا يفكر الا في نفسه - 01:49:52

يولع اللعيبة ولا في دماغه اصلا انت فاكر ان ده دي سمة لا دي سمة انا فيرأيي يعني ده انسان لا يفقه الذي يضيع ماله او وقته او روحه او فكره او شغله بغيره هذا انسان تافه - 01:50:06

احرص على ما ينفعك كافي الخطاب. وده ده كافي الخطاب. كم والد يضيع زوجه وابناءه واسرتها واهله وعمله ويجلس عالمقهي والله كتير جالس على المقهى عمال يتفرج ويتابع ويعمل واوعي اه - 01:50:21

ويتخانق ويدخل جدان مع واحد ومشكلة اقسم بالله في راجل اعرفه اقسم بالله ماتت القلبية لما نادي الاسماعيلى انا محافظه الاسماعيلى في مصر. اقسم بالله العظيم مات بالسكتة القلبية والله العزيم كان الاسماعيلى باين متقدم واحد وبعدين اتعادل وبعدين اتلغلب مات - 01:50:41

والله انت راجل كبير وكم واحد اتخانق مع اخوه وقتل اخوه هبل هبل احرص على ما ينفعك ليه احنا ليه دخلت في الباب ده يا شباب؟ لانك احيانا تدخل من باب الايه؟ التطفيل. عادي رفه عن نفسك. بس خليك عاقل في اختيار ما ترفة به عن نفسك. تمام؟ طيب - 01:51:05

الترفيه بقى ده سؤال جميل سأله نزيه انا بكل صراحة هقول لك ان صبرت على معاي الامور فاقسام بالله ستكون هي فرحتك يعني نتأكد من ده. يعني العلم الذي تشعر بمشقة وانت تحصله سيكون هو الذي يفرج كربك باذن الله - 01:51:22

يعني اذا صبرت على كما قال بعض الصالحين يعني جاهدت نفسك على قيام الليل سنوات ثم يعني استمتعت به او فرحت به الى معنى ذلك. لان الله تبارك وتعالى كريم وشكور. سبحانه وتعالى. احنا يا شباب في هذا المخيم نعيش مع بعض ايام كلنا جمعنا اتفقنا على انها اجمل ايام في حياتنا. اليه كذلك - 01:51:45

طب واحنا احنا بنلعب فيها. لا احنا بنأخذ دروس كثيرة وبنصلی وبنعمل ودورس. ولما الدرس بيخلص انت بتيجي عائز تاخذ درس كمان ليه؟ لان الله تبارك وتعالى يذيق حلاوة الايمان. ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا. طب هل احنا - 01:52:05

ما نعرفش نلعب تونس طاولة وبنخرج وبنتمشى وبنضحك. ويمكن دى اكتر الاوقات اللي كتير منكم بيقول انا اصلا الدرس ده بعمل فيه كل حاجة. هو اكتر درس بقرأ فيه القرآن - 01:52:24

واتعلم وبيجي لي فيه ايمان وباصلي وباضحك بيقول انا عمري ما باضحك كده مع اصحابي. فاهم يا شباب؟ فاللي انا عايز اقوله لك اضبط نفسك فيما ترفة به عن نفسك - 01:52:34

ولا تعود نفسك على ترفيه النفس بالامور التافهة تمام كده؟ بعد كده بقى الوقت ده براحتك. يعني انا فيرأيي يا شباب ان مثلا انا في البداية لما كنت بقرأ لقيت نفسك كل شوية بيكس على النوم وعرفت ان ده شعور كاذب - 01:52:45

انا مسلا نايم مسلا خمس ساعات. خلاص؟ وصاحب من النوم كويس. فالشعور ده كاذب. كل ما اجي اقرأ احس ان انا عايز انام. لما قمت اتوضيتي لقيت نفسك بادى من جديد. يبقى الشعور ده كان كاذب. تقوم تلعب رياضة وهكذا. فالترفيه ده بقى انت تختاره. ممكن واحد يقول انا لسه في البداية طيب متعلق بامر ما. هل - 01:53:00

اولا ان انا اقلل منه انا فيرأيي اذا كان هذا الامر فيه ضرر لا لا تدخل فيه بهذه الطريقة. اضرب لكم مثال في موضوع غض البصر وان كان في اختلاف - 01:53:20

القصة دي مهمة جدا يا شباب. في شاب في خير كبير جدا وفي يعني تشعر فيه بالآخبار. تشعر فيه بحب الطاعة وابل ما يسمع موعظة لا يفكرا الا في العمل بها. بس كان مبتلى بمشاهدة المحرمات - 01:53:32

المشكلة ان مشاهدة المحرمات الشيطان يشعرك انها هتاخد منك ربع ساعة خمس دقائق وبعدين خلاص هترجع تاني لعملك. لانه بدأ
لان الشيطان قال لا تتبعوا خطوات الشيطان. خطوة خطوة بياخدك من خطوة لخطوة. يعدهم ويمنيهم. يبقى يا شباب فقاموا النفس
الانسان - 01:53:52

نفسه هل فيه صعب؟ فيه صعوبة؟ طبعا فيه صعوبة. ما فيش شك. ولكنها ممكنة باذن الله. والدعاء الدعاء. سل الله تبارك وتعالى اه
بقول يوسف الا تصرف عني كيدهن اصب اليهنا واكن من الجاهلين. طيب اه عايزيين نشوف اخر سؤال عشان طولت عليكم كثير
اتفضلوا. اه كنت بتعامل مع يعني الانفصال الشعوري بان انا - 01:54:12
من اقصى نادي العلم بقى لنا بعد رجوع للدراسة والعمل الى اخره. يعني يعني في انكسار شعوري ما بين نأخذه هنا وبين الدراسة
والعمل. لا يعني كيف تعمل بهذا - 01:54:32

حلمي في مجالك في جامعتك وفي عملك او ايه؟ كاننا لما نرجع للدراسة والعمل يكون في ده سؤال جميل جميل سؤال جميل ان احنا مثلا
الآن في مخيم مع بعض في - 01:54:42

في معلم بنصلي نحافظ على الفرائض في علم فوسائل الایمان كثيرة. لكن انا مثلا انت عايش في الجامعة عايش مع مع الشباب او
عندك عمل كيف هذا الامر. اول شيء يا شباب - 01:54:52

ان التقوى هي هي ان تقوم بحق الله في كل مقام. تمام؟ اعظم ما يعينك على ذلك هي ان تبقى ذاكرا لله يعني الا تغفل عن الله. وان
تقوم بحق الله ان تعرف حق الله في كل امر. وان تغذى نفسك بالاسباب التي تعينك على هذا البقاء. يعني مثلا - 01:55:05
ان تحافظ على ورد القرآن على صلاة الليل على على تلاوة القرآن كما قلنا على طلب العلم على صحبة الخير على الاستماع عن
الدروس والمواعظ. لان الانسان قد يغفل. وانت كتير منكم بيقول ان انا انت بتعمل جدول وبعد اسبوع بتقطع عنه - 01:55:25
هذا بيحصل كثير جدا. في واحد بيقول لي انا من كتر ما كتبت الجدول عمل ميت جدول. ويعمله على السبورة وتاني وبعد اسبوع
ينسى اصلا انه كان عامل جدول. فاهمني يا شباب؟ لا. هي - 01:55:43

يا شباب مش انك انت تكتثر من الاعمال. مش انت تقدر تكتب جدول يعني في كل لا العبرة انك انت تحاول تكتب جدول مناسب
وخفيف تبدأ فيه عشان تشعر نفسك ان كلما كتبت شيئا التزمت به - 01:55:53

اه شيخ اسحب منحك عن نقطة اه الشخص اذا ما موضوع الثمرة اذا الشخص اللي اذا ما يقدر يحصل اه يعني هو مشى بطريقة
لعلوم التزم نفتر الدور اليومي لكن هو - 01:56:07

لننصر الضعف في عدم قدرة عالحفظ عدم قدرة عالتحصيit او الفهم. ما عم بلاقي هاي الثمرة. الاب شو المفروظ؟ سؤال مهم. ما هي
الثمرة اصلا من طلب العلم ان تبقى طالبة - 01:56:17

هذى اعظم ثمرة اعظم ثمرة في طلب العلم ان تبقى طالبة ان تلقى ربك وانت تريد ان تتعلم دينك. اذا جمع مع ذلك ان تكون
متقنا او ان اكون داعيا او ان تكون معلما او ان تؤلف كثيرا كتابا او ان تكون مدرسا في جامعة خير. لكن الاصل ان تبقى على هذا
الطريق. يا شباب فكرة الثمرة - 01:56:27

من اعظم المداخل التي يدخل منها الشيطان. يعني انا كنت اعرف شابها واظب على التدريب كان وزنه تقيل جدا. وشعر انه مش
هينفع. لازم بقى يخفف من الطعام ويحسن عاداته. ويتدبر. بدأ مدة. اسمها ايه - 01:56:49

كده انه كان كل يوم يوزن نفسه في الجيم. فيلاقي وزنه زي ما هو فيايس. هو مش قادر يفهم حاجتين. الامر الاول ان اعظم ثمرة انه
بدأ فعلا وان حياته كلها اتغيرت. الامر الثاني يا شباب ان الوزن اللي جمعه في خمستاشر سنة مش هيخلص في شهر. صح ولا لا -
01:57:04

يبقى لازم يصبر يعني لذلك ربنا تبارك وتعالى قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. يبقى ايه ده انا شرط استعجال الثمرة اصلا غلط.
يعني انت فكرة استعجال الثمرة ده غلط لان انت لم تبذل لها حقها. واحد بيقول لي انا خلاص بىنت انا خلاص سورة الفرقان دي
مش حافزها. ليه؟ بيقول لي ما زلت فيها كل - 01:57:24

اسباب بقى لي يومين بحاول فيها ومش بقالك يومين. بتحاول فيها اهو دي كل الاسباب. واحد يقول انا ابني ده خلاص. مش نافع

بقي لي اسبوع باكلمه عن الصلاة ومش عايز يصلي - 01:57:44

احنا قرأتنا في سورة العنكبوت فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما يعني احنا يا شباب كتير جدا ما نتعجب الحكم على انفسنا يعني

اعظم اعظم ثمرة للعمل الصالح البقاء عليه. نختم هذا الدرس يا شباب افضل - 01:57:57

هل يمكن اخذ العلم لكن اخذه بقوة في خصوصين مختلفين تماما عن بعض كالعلم الشرعي نعم كل علم نافع يمكن ان تأخذ بقوته.

تتعلم لغة تعلم اللغة عظيم جدا يا شباب - 01:58:15

تعلم اللغة الانجليزية اللغة انا كتير ا تعرض لمواقف اقسم بالله اقول يعني اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون في ابناء الاسلام

من مع القوة في العلم الشرعي والقوة في العلم بالسنة الناس. اه صحيح. والله العظيم يعني موقف كثيرة الرجل يأتيني ويتكلم معي

وما فيش. ما يعرفش اي حاجة - 01:58:29

يعني مش عارف اقول له اي شيء باللغة الانجليزية واحد قابلته في السويد في مطار ستوكهولم. والله رجل يعني جه جلس جنبي

لوحدني لاني بصلني في المطار وجه جنبي قال لي قعد يتكلم مش عارف قل له اي كلمة. يعني شوية الكلام اللي عندي يعني يعني لو

الناس الانجليز نفسهم سمعوه ممكن - 01:58:49

شوية الانجليزي هم عارفين. انجليزي مكسر. يعني فاهم؟ مش زابط معي. حاولت بس مش ضابط معي. خلاص. طب لذلك تعلم اللغة

تعلم التقنية. احنا دلوقتي كتير من الدروس ضاعت علينا بسبب السماعات بسبب النت بسبب كده. كام كام واحد ضاعت عليه؟ لازم

يتعلم التقنية. نأخذ بكل - 01:59:08

الاسباب اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فالسؤال اللي سأله الاخ الكريم سؤال مهم. هل يمكن ان اكون متقدما او على الاقل بلاش

بنتكلم عن الاتقان. هل يمكن ان امضي بقوة في طلب العلم الشرعي وفي طلب التخصص الذي اطلبه هندسة طب اي مجال؟ طبعا -

01:59:28

اهم شيء انك تختار الوقت المناسب للعمل المناسب. انت دلوقتي قبل احنا اقتربنا من الاختبارات. يعني لما نقترب من الاختبارات

يبقى هذا هو او ان الاهتمام بالدراسة خلاص كده؟ لأن المخيم هيتعوض. لكن الذي ادعوك له ان تدخل كل فراغ لتحصيل العلم -

01:59:47

كل فراغ انت مسافر في الباص. اسمع دروس. اقرأ. تدرس مع اخوانك. يعني اوعى تستهين بالربع ساعة والنص ساعة. لا لأن ربع

ساعة ونص عليها اسعد. يعني فكرة القوة يا شباب ليست القوة هي التهور - 02:00:06

زي ما خدنا في الحديث فانطلقوا على مهلهم. لأن الانسان قد يبادر في العمل لكن يسيء التخطيط والتدبير. تمام؟ يعني هو متأخر عن

القطار فجري ركب قطار تاني يعني راح بعيد. فهمنا كده يا شباب؟ يعني احنا نريد الأمراء. اولي الأيدي والأبصار. البصيرة والقوة.

ندعوا الله تبارك وتعالى بدعاء المؤمنين - 02:00:21

ربنا لا نزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا هب لنا من ازواجاها وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين

اما. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى - 02:00:44

طاعتك. اللهم مصرف القلوب. صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم حبب اليانا الايمان. وزينه في قلوبنا. وكره اليانا الكفر والفسق والعصيان

واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا مع من يحرضون على ما ينفعهم. اللهم اجعلنا من - 02:01:04

على ما ينفعهم. اللهم اجعلنا من يستعينون بك. اللهم اجعلنا من لا يعجزون عن الخير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا اللهم

اهدنا الى كتابك. اللهم علمتنا كتابك. اللهم علمتنا سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم - 02:01:24

علمنا اللهم علمتنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا افرغ علينا مسلمين ربنا افرغ

عليينا صبرا وتوفنا مسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:01:44